

الكوثر

ALKAUTHAR مجلة شهرية ثقافية متنوعة

العدد 232 - رجب- شعبان -رمضان 1440 هـ / أبريل - مايو - يونيو 2019 م

" من الكويت نهدىكم حبا " يرسم البسمة على وجوه الأطفال في أفريقيا ب 10,000 هدية

◀ بنوك حبوب « العون المباشر » تكافح
الجوع وتوفر الطعام طوال العام في
إفريقيا

◀ الولوف الجذور من وادي النيل واللغة
تمتد للعربية

◀ ماجونغا مدينة العرب في مدغشقر

◀ قصص من حكايات الجفاف في موزمبيق

◀ العم مورو .. العالم المسلم الذي حافظ
على دينه رغم العبودية

سعر النسخة

دولة الكويت 1 دينار - المملكة العربية السعودية 12 ريال - دولة الإمارات العربية المتحدة 12 درهم - دولة قطر 12 ريال - مملكة البحرين 1 دينار
سلطنة عمان 1.250 ريال - جمهورية مصر العربية 60 جنيه - باقي دول العالم 3 دولار أمريكي . (سيتم المراجعة - مبدئية)

الإفتاحية ◀

إفريقيا المفتري عليها ..

الأراضي الأكثر خصوبة ، وكان كثيرون يعتقدون أن الحملات الإعلامية التي كانت تشنها الميديا الغربية على الرئيس الزيمبابوي السابق روبرت موغابي لعيون الديمقراطية ، بينما هي في الحقيقة كانت بسبب المزارع التي كان يسحبها من البيض ويردها لأصحابها السود ، فالديمقراطية هي آخر ما تفكر به دول الاستعمار السابق بالنسبة لمستعمراتها . فحتى الآن لا أحد يتحدث عن سيسل دي رودس الذي كان يصادر أراضي السود قسرا وعنوة ، ولا عن أفعال الهولنديين والإنجليز في جنوب إفريقيا .

وظاهرة الأراضي التي استحوذ عليها المزارعون البيض ، لم تتوقف عند دول الجنوب الإفريقي ، إنما حدثت في نيجيريا وساحل العاج والكاميرون ، وغينيا ومعظم بقية دول غرب إفريقيا ، و تنزانيا وكينيا ، وربما كانت ثورة مزارعي الكيكويو أو الماو ماو في كينيا الذين صادرت بريطانيا أراضيهم لصالح البيض هي الأشهر في إفريقيا ، بالطبع كانت هناك ثورات تبعتها إبادات جماعية للسكان الأصليين مثل الهيريرو في ناميبيا الذين أبادت منهم ألمانيا أكثر من 600 ألف شخص فيما عرف بأشهر إبادة جماعية في التاريخ .

القائمة طويلة ، وتاريخ الأوروبيين جميعا غارق في سلب ونهب ثروات إفريقيا وليس الفرنسيين وحدهم .

قبل فترة، اندلعت حرب كلامية بين إيطاليا وفرنسا وصلت إلى حد استدعاء باريس للسفيرة الإيطالية للاحتجاج على تصريحات نائب رئيس الوزراء الإيطالي التي عرض فيها بتاريخ الاستعمار الفرنسي في إفريقيا ، واتهمها بأنها لم تتوقف عن ممارساتها الاستعمارية في عشرات الدول الإفريقية حتى الآن ، ولولا ذلك ما استحق أن يكون الاقتصاد الفرنسي في المرتبة الخامسة عشر عالميا ، وليس المرتبة السادسة التي يحتلها الآن .

نائب رئيس الوزراء الإيطالي حمل فرنسا والدول التي شاركت في احتلال إفريقيا مسؤولية إفقارها ، بالطبع هذه التصريحات لم تكن لوجه الله أو لصالح عيون الأفارقة ، فإيطاليا واحدة من الدول التي استعمرت بلدان ما كان يعرف بشرق إفريقيا الإيطالية ، وإنما السبب هو أن إيطاليا تعاني منذ فترة من موجات الهجرة البشرية الإفريقية التي تهبط على سواحلها كل يوم .

في الوقت نفسه يؤكد هذا السجل حقيقة أن أكبر عملية نهب منظم حدثت في التاريخ هي التي ارتكبتها أوروبا بحق إفريقيا ، وعلى سبيل المثال لا يزال المزارعون البيض يستحوذون على 70 بالمائة من الأراضي الخصبة حتى الآن في جنوب إفريقيا ، وكانت حتى انتهاء الفصل العنصري عام 1994 أكثر من 85 بالمائة ، الأمر نفسه حدث في زيمبابوي المجاورة ، التي امتلك فيها البيض معظم

الكوثر

ALKAWTHAR مجلة شهرية ثقافية متنوعة

مجلة ربع سنوية ثقافية متنوعة تعني
بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر

المؤسس

د. عبدالرحمن حمود السميط - رحمه الله

رئيس التحرير

د. عبدالله عبدالرحمن السميط

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص ب : 1414 الصفاة الرمز البريدي 13015 الكويت

هاتف التحرير : 22083335 البدالة 1866888

فاكس الإدارة 22662920

البريد الإلكتروني alkawther@direct-aid.org

يمكن تصفح العدد من خلال الموقع الإلكتروني التالي

<https://direct-aid.org/cms>

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الكوثر .

طبع بمطابع القبس التجارية

الإخراج الفني والتنفيذ

إدارة العلاقات العامة والاعلام

الاشتراكات السنوية (ربع سنوي)

للمؤسسات والهيئات الحكومية : 15 ديناراً كويتيً أو ما يعادلها .

للأفراد داخل دولة الكويت : 7 دينار كويتي .

دول مجلس التعاون الخليجي : 10 دينار كويتي أو ما يعادلها

باقي دول العالم : 50 دولار أمريكي

المحتويات

7	حصاد الشهر
14	موضوع العدد
18	قصص نجاح
20	أخبار من القارة السمراء
24	قبائل
28	معالم ومدن
30	حقيقة مسافر
32	إرادة
35	صور من أفريقيا
36	فنون
38	أبحاث
42	شخصيات إفريقية
44	المسلمون في إفريقيا
46	ثقافة
48	حياة برية
50	مبادرات
56	اقتصاد
59	رياضات
60	رسائل القراء

الحساب المصرفي في دولة الكويت - باسم // جمعية العون المباشر Direct Aid

بنك وربة - رقم الحساب : 110 153 3011

IBAN : KW17 WRBA 0000 0000 1101 5330 11

Swift Code : WRBAKWXXX

7



العون : مشاريع تنموية صغيرة
في بوركينا فاسو وموزمبيق

9



10,000 علبة من الهدايا جهزها
أطفال الكويت لأصدقائهم في
أفريقيا

14



بنوك الحبوب تكافح الجوع وتوفر
الطعام طوال العام

20



ثلثا المدن الإفريقية يواجه
"مخاطر مناخية شديدة"

32



الطفلة التي تكتب بجذعها في
بوركينا فاسو

56



الوقود الأخضر.. الموز بديلا عن
النفط لتحسين اقتصاد أنغولا

سعر النسخة

دولة الكويت 1 دينار - المملكة العربية السعودية 12 ريال - دولة الإمارات العربية المتحدة 12 درهم - دولة قطر 12 ريال - مملكة البحرين 1 دينار - سلطنة عمان 1.250 ريال - جمهورية مصر العربية 60 جنيه - باقي دول العالم 3 دولار أمريكي . (سيتم المراجعة - مبدئية)

◀ حديث القلب

نحن سعداء .. ولكن



د. عبد الله السميّط
المدير العام

منا هذه النعمة أو تلك .. فقد أعطانا غيرها الكثير من النعم التي يتوجب علينا حمده وشكره عليها .

ولنتذكر أن من مددت له يدك اليوم فهو إما أخو لك وظهيرك إن كان مسلماً ، أو

على الأقل هو أخ لك في الإنسانية تبعث إليه برسالة حقيقية عن رحمة دينك وعظمته .

ولنتذكر إنه في يوم ما عندما جاء الغرب إلى إفريقيا استعمل أدواته كلها ليجعل من الأفارقة تابعين له ، مرتبطين به ، يسировون في ركاب منظومته الثقافية بكل ما تحوي هذه الكلمة من معنى ومكونات وارتها ن له ، ولكن عندما ذهب المسلمون إلى هناك لم يكونوا ييغون إلا وجه الله تعالى ، والأخذ بأيدي أخوة لهم في الدين ، أو الإنسانية بغض النظر عن أديانهم أو معتقداتهم ، فلقد كان الإسلام على امتداد تاريخ دعوته ، الرافعة التي ترتقي بالإنسان على كل الصعد الروحية والحياتية بكل ما فيها وصلاحه في الدنيا والآخرة .

مع نهاية العام الماضي 2018 ، كنا قد نفذنا أكثر من مليون وتسعين ألف مشروع في مختلف النشاطات التي تقيّد البشر وترفع من مستوياتهم على كل الأصعدة الحياتية من علاج وتعليم ومشاريح تنمية وإعانة أسر فقيرة ، وكفالة أيتام والكثير الكثير مما ينفع الناس ويمكث في الأرض ، استفاد منها أكثر من 12 مليوناً وربع المليون إنسان في القارة الإفريقية .

إننا من دون شك نشعر بالسعادة لأننا استطعنا أن ندخل السعادة على قلوب هذه الملايين من البشر ، ولكن هؤلاء بالرغم من هذا الرقم الكبير ما هم إلا نقطة في بحر المحتاجين والباحثين عمن يأخذ بأيديهم وينتشلهم مما هم فيه من الفاقة والمرض والجهل ، وهو الأمر الذي يلقي علينا بمسؤولية عظيمة ، فليس من رأى كمن سمع ، فنحن في الميدان ونرى أمام أعيننا الكثير مما لا يراه الآخرون ، بل وكل يوم تقع أيدينا على حقائق الوضع على الأرض .

إن هذه المسؤولية تزيد المهموم بآلام وحاجة الناس همأً وهو همٌّ محمود ، جزاؤه عند الله عظيم ، ولذا نحن مطالبون بأن نجعل لإخواننا من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ممن يعانون ، نصيباً من همومنا ، التي ترافقنا في يومنا طول النهار وتصحبنا إلى فراشنا عند النوم، ولنتذكر أن الله مهما سلب



العون : مشاريع تنمية صغيرة في بوركينا فاسو وموزمبيق

المختلفة للفقراء وتحسين مستواهم المعيشي مما يخلق تنمية مستدامة في المجتمعات الأفريقية ويحقق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الموارد المتاحة والاستغناء تدريجياً عن المساعدات الخارجية .

ولقد استفاد من هذه المشاريع عدد من النساء والأرامل الميولات لاسرهن والفقراء وإيتام المراكز وذوي الحاجات الماسة في العديد من القرى الفقيرة ، بما يسمح للمستفيدين بالعمل مباشرة من دون السؤال والاستفادة بما تدره من دخل لسد الاحتياجات والمتطلبات الأساسية للمعيشية .

في إطار الحديث عن المشاريع التنموية والتي نفذتها جمعية العون المباشر طوال السنوات الماضية ، قد نجحت العون المباشر في تلبية تنفيذ المشاريع التنموية من خلال زيادة الدعم المالي للعديد من الأسر الفقيرة لتوفير عدة منتجات متنوعة تنفذ حسب طبيعة المناطق المستهدفة (حيوانية وزراعية وتجارية وخدمية... الخ) ، عن طريق ادخال مشاريع التربية الحيوانية والمشاريع الزراعية لتكون مصدرا مفيدا لتغذيتهم و تطوير معيشتهم ، وتسعى العون المباشر عن طريق تنفيذ مشاريع التنمية الإنتاجية

مشاريع تنمية 2018

مشاريع الدواجن	مشاريع الأبقار	مشاريع الماعز
17 مشروع 5,677 مستفيد	711 مشروع 4,029 مستفيد	945 مشروع 5,735 مستفيد
مزرعة أغنام	مشاريع المخازن	مشاريع الطاحونة
4 مشروع 1,787 مستفيد	5 مشروع 1,446 مستفيد	46 مشروع 67,123 مستفيد
أغصانهم عن السؤال	مشاريع 200 يورو	مزرعة أسماك
1,321 مشروع 16,914 مستفيد	1,241 مشروع 6,508 مستفيد	1 مشروع 600 مستفيد
إجمالي المشاريع		مناحل العسل
4,293 مشروع 110,199 مستفيد		2 مشروع 380 مستفيد



توزيع كفالات وكسوة ومستلزمات وتغذية مدرسية في بوركينافاسو وتشاد وغينيا بيساو

تناولها ، الأمر الذي يجعلهم يحرصون على الانتظام الدراسي .

وفي مركز أبي عبيدة بن الجراح بمنطقة مندو في تشاد تم توزيع المستلزمات التعليمية شاملة الملابس والكتب والقرطاسية والحقائب المدرسية ، والتي أدخلت الفرحة في قلوب الأيتام وسعدوا بها أيما سعادة .

وفي منسابا بدولة غينيا بيساو تم توزيع الكسوة والكفالات على أيتام مركز صهيب الرومي .

التعليم من أهم أولويات جمعية العون المباشر في إفريقيا ، ولذا تولي الجمعية التلاميذ سواء كانوا من الأيتام أو غيرهم أهمية كبيرة ، وتوفر لهم متطلباتهم التعليمية كاملة ، حتى يستطيعوا التفرغ لمهمتهم في تلقي الدروس والاستفادة منها والترقي إلى المراحل الدراسية التالية ، وفي هذا الإطار نفذ مكتب الجمعية في بوركينافاسو مشروع التغذية المدرسية في مدرسة دار السلام ، حيث يتم إعداد وجبات تغذية ساخنة من البيئة المحلية لجميع تلاميذ المدرسة ، وهي الوجبات التي يحرص التلاميذ على



10,000 علبة من الهدايا جهزها أطفال الكويت لأصدقائهم

في أفريقيا في فعالية من الكويت نهدىكم حباً

ويسعد مبنى العون المباشر باستضافة المدارس والأندية التي تتسابق لمشاركة تلاميذها في الورش مستغلة فرصة وجود فعالية تغرس قيم تربوية جميلة بأسلوب ممتع للأطفال.

كما شارك في تغطية الفعالية عدد كبير من مشاهير التواصل الاجتماعي والمهتمين بالتربية.

أضافت السميطة أن اللعب توزع كل عام على الأيتام والطلبة الفقراء في المدارس والذين في غالبهم لم يمتلكوا لعبة خاصة بهم من قبل، لذا تحرص الجمعية على توثيق لحظات السعادة والبهجة التي تغمر الأطفال عند توزيع اللعب لتكون وسيلة داعمة لتشجيع أبناء الكويت على العطاء .

في نهاية حديثها تقدمت بالشكر الجزيل لجميع الأسر والأندية والمدارس المشاركة ولأباء الذين استغلوا فرصة ممارسة العطاء لتحبيب الخير لأبنائهم، كما توجهت بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للمتطوعات الرائعات اللاتي أبدين أقصى درجات الالتزام والتفاعل والحضور الجميل أثناء الفعالية.



اختتمت فعالية من الكويت نهدىكم حباً التي تهدف لغرس قيمة العطاء والإحسان للآخرين من خلال ورش يشارك فيها الأطفال في الكويت بتعبئة علب زاهية وجميلة بألعاب ينتقيها بنفسه لصديقه في أفريقيا، الورش حظيت بدعم وحضور كثيف للأسر التي استغلت الفعالية بتدريب أبنائها على العطاء والإحسان بحاجة الآخرين.

صرحت رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام بجمعية العون المباشر نسيبه عبدالرحمن السميطة أن الورش تنظم للعام الرابع على التوالي بتعاون فعال مع فريق اشراق التطوعي وفريق زاد اللذين كان لهما الدور الكبير في نجاح وإدارة البرنامج، كما أوضحت أن الاستعداد لهذه الفعالية يبدأ قبل ٦ أشهر لتظهر الورش بشكل جديد كل عام وتحقق الهدف من تنظيمها، وهي توعية الطفل بأهمية الشعور باحتياجات الأطفال الأقل حظاً، وتعزيز قيمة العطاء وبذل الوقت والجهد لإدخال السرور لقلوب الآخرين كما أن الطفل يمارس في كل ركن من أركان الفعالية الإحسان عند تقديم المساعدة.

عن هذه الأهداف تحدثت نسيبه السميطة فقالت أن فريق الإعداد لفعالية من الكويت نهدىكم حباً يحرص على أن تتكرر الرسائل القيمة والإيجابية منذ دخول الطفل لقاعة الورش وحتى توديعه لتكون تجربة العطاء ممتعة ومثيرة للسعادة والبهجة في نفوس أبنائنا في الكويت .

وأوضحت أن فكرة الحملة تنفيذ عدد من الورش على مدار 6 أيام لتجهيز 10,000 علبة جميلة يقوم أطفال الكويت بتعبئتها بالهدايا والأدوات المدرسية لإهدائها للطفل في إفريقيا خلال وقت قياسي حيث يتم إطلاق الحملة سنوياً في مارس، منذ عام 2016 و يشارك في إدارة الحملة أكثر من ١٥٠ متطوعة بشكل يومي ويسعد المنظمون باستضافة ما يقارب 1,500 طفل يومياً .



العون المباشر تشارك في المؤتمر العالمي الثاني لرعاية الأيتام

السميط : نحرص على أن يكون يتيمنا نموذجا للمسلم المثقف

الحياة ومجالاتها الاجتماعية، الصحية التوعوية، الرياضية، العلمية والثقافية، الرحلات الترفيهية، والبرامج الشرعية والدينية ليمتلك اليتيم الوعي الكافي ليكون نموذجا للمسلم المثقف.

كما يحصل اليتيم على فرص الالتحاق ببرامج حرفية وتدريب مهني يخلق له فرصة امتلاك حرفة ومهنة تدر عليه دخلا في المستقبل.

وتشجع برامج كفالة الأيتام اليتيم على الانخراط في أنشطة الخدمة المجتمعية بالإضافة لتنظيم برامج كشفية وفرق للكشاف الأيتام.

ويبقى أن رعاية الأيتام هي جزء من مشاريع العون المباشر التي تستهدف بناء الإنسان ليكون فردا صالحا في مجتمعه ومساهما في تنميته.

شاركت جمعية العون المباشر في المؤتمر العالمي الثاني لرعاية الأيتام 2018م الذي أقيم في مملكة البحرين بورقة بعنوان رعاية الأيتام - تطور وإنجازات ، قدمها المدير العام للجمعية د.عبدالله عبدالرحمن السميّط، الذي استعرض فيها مسيرة الجمعية في رعاية الأيتام التي بدأت من دولة ملاوي برعاية 50 يتيما ووصلت الآن بفضل الله إلى 21,500 يتيم ويتيمة ترعاهم كل عام.

تناولت الورقة التطور في الأداء المؤسسي في العمل برعاية اليتيم وإصدار اللوائح والدراسات المنظمة للعمل، واهتمامها بوضع منهجية تربوية متكاملة يتم اتباعها من قبل كافة مراكز الأيتام التابعة للجمعية ، إضافة لخطة مستمرة لتطوير وتدريب المشرفين على الأيتام.

كما أوضحت الورقة حرص العون المباشر على تنوع الأنشطة والبرامج المقدمة لليتيم لتشمل كافة مناحي

العون المباشر : تدريب الأيتام على السباحة في 12 دولة إفريقية

في إطار احتفائها الدائم واهتمامها بتربية الأيتام دينيا ونفسيا وصحيا وبدنيا وتعليميا تربية سليمة نفذت جمعية العون المباشر برنامجا تدريبيا على السباحة في في نوادي وفنادق بمساهمة ايجابية من ملاكها في اثنتي عشرة دولة إفريقية ، استفاد منه أربعة آلاف وستمائة وتسعة وستون يتيما .



استفاد من البرنامج
4670 يتيما

استغرق تنفيذ البرنامج مدة تراوحت بين أسبوعين وخمسة أسابيع ، ونفذه مدربون محترفون ، إذ تم التعاقد مع مدرب محترف لتدريب أيتام كل مركز من المراكز التي شملها البرنامج .

وهدفت العون المباشر من هذا البرنامج إلى إكساب الأيتام مهارة الثقة بالنفس وبقدراتهم ، وإكسابهم اللياقة البدنية اللازمة والقدرة على التحمل ، فضلا عن تحسين وتطوير قدراتهم العقلية ، وحمايتهم من الغرق إذا ما اضطرتهم الظروف إلى ذلك، كما أن البرنامج جاء في إطار كونه نشاطا ترفيهيا أيضا للترويج عنهم .

العون المباشر تنفذ مشروع مياه الأخماس في اليمن

نفذت جمعية العون المباشر مشروع مياه (عزلة الأخماس) في مديرية فرع العدين باليمن وسلمته إلى السلطات المحلية بمحافظة إب ، ويستفيد من هذا المشروع الذي مولته الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت 11,500 نسمة .



ويعد هذا المشروع واحداً من مشاريع المياه الكبيرة والاستراتيجية والتنمية التي نفذتها العون المباشر في اليمن مؤخراً بتمويل من الأوقاف الكويتية، والجدير ذكره أن جمعية العون المباشر من أوائل المنظمات التي تنفذ مثل هذا المشروع الاستراتيجي للمياه في (عزلة الأخماس) .

خزانين خرسانيين سعة 100 و200 متر مكعب، توريد وتركيب أنابيب حديدية مجلفنة مختلفة الأقطار مع جميع الملحقات لخط الضخ وخط الإساءلة، توريد وتركيب شبكة فرعية للمنازل، بطول (49.700) متر طولي وتركيب عدادات منزلية وكذلك بناء مقر جمعية مستخدمي المياه .

يذكر أنه حسب المنظمات الدولية يحتاج أكثر من 16 مليون يمني إلى مساعدات إنسانية لإتاحة الحصول على المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية أو الحفاظ على الوصول إليها، من بينهم 11.6 مليون شخص في حاجة ماسة لهذه الخدمات .

وتكمن أهمية هذا المشروع الاستراتيجي في آثاره الإيجابية على القطاعات

الصحية والتعليمية والتنمية على سكان (عزلة الأخماس) وهي من المناطق الجبلية شديدة الوعورة ، ويصنف سكانها بأنهم يعيشون تحت خط الفقر ، ولا توجد بها أي مصادر آمنة لمياه الشرب في ظل الارتفاع المخيف لأسعار تناكر المياه في المنطقة ، فضلا عن انعدام الدخل .

ويتضمن المشروع الذي يخدم (22) قرية يقطنها (11,500) نسمة ، تشييد غرفة ضخ فوق البئر وغرفة ضخ مرحلة، توريد وتركيب وتشغيل وحدة ضخ عمودية مع جميع ملحقاتها، توريد وتركيب وتشغيل وحدة أفقية بجميع ملحقاتها، تشييد

يستفيد منه 11,500 نسمة بتمويل من الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت



حملة #الف_بير

اختتمت جمعية العون المباشر حملتها لحفر 1500 بئر يستفيد منه أكثر من مليون إنسان في ٢٣ دولة، والتي شارك فيها أكثر من 69.000 متبرع .

وتستهدف الحملة حفر آبار في المناطق التي تعاني من جفاف شديد وانتشار الأمراض التي يتسبب بها نقص المياه وشرب المياه الملوثة كالكوليرا، التهاب الكبد الوبائي، التيفوئيد، الملاريا وغيرها من الأمراض وتتسبب بوفاة 25% ممن يشربها، كما أنه بسبب انشغال الأطفال بجلب المياه يوميا لمسافات تزيد عن 6 كم يوميا يتخلف عن التعليم معدل 49% من الأطفال هذه الحقائق تعد السبب الرئيسي في انتشار الجهل والفقر والمرض في أرجاء القارة.

وصرح د. عبدالله الرحمن السمييط مدير عام جمعية العون المباشر بأن «حملة الألف_بير حملة إنسانية تبنّاها مجموعة من الشباب الكويتي لتتطلق بزيارة ميدانية لهم لدولة النيجر للاطلاع على أحوال القرى المتضررة من نقص المياه الصالحة للشرب وتوثيق افتتاح مشاريع الآبار التي نفذتها جمعية العون المباشر مؤخراً، تفاعل المجتمع الكويتي والعديد

من المتابعين في دول العالم مع النقل الحي للأحداث من الميدان التي أكدت شفافية العمل ونجاح الجمعية في الإيفاء بتعهداتها للمساهمين في المشاريع وكان سببا رئيسا في حصول الحملة على ثقة المتبرعين في كل أنحاء العالم»

وأكدت وكالة قطاع التنمية الاجتماعية المساعدة في وزارة الشؤون هناء الهاجري في تصريحها على دعم الوزارة

للعمل الخيري والقائمين عليه والجمعيات الخيرية الملتزمة بالقانون والقرارات المنظمة له، مؤكدة «أن الوزارة وافقت لجمعية العون المباشر منذ فترة على مشروع حفر (الف بئر) ماء والتي مقدر ان يستفيد منها أكثر من مليون شخص تفتقر حياتهم للماء، ونظراً لتاريخ الجمعية المشرف في العمل الخيري ولتأسسها المغفور له بإذن الله الدكتور عبد الرحمن السمييط تهافت محبي الخير للتبرع فور انطلاق الحملة على موقع الجمعية الالكتروني»

وأوضحت الهاجري ان «ما حدث دليل على ثقة اهل الخير في جمعية العون المباشر ومن أسسها الدكتور السمييط رحمه الله، وليس بالغريب على ديرة الخير واهلها ومقيميها».

وأوضح د. عبدالله السمييط بأن الحملة سبقها نشر كشف بعدد الآبار ومواصفاتها وعدد المستفيدين منها على كافة وسائل الإعلام وشرح خطوات الحملة وآلية التبرع والمساهمة تحقيقاً لمبدأ الشفافية الذي تحرص الجمعية دوماً على الالتزام به.

مؤكدًا أن انطلاق حملات الخير من دولة الكويت بلد الخير هو مدعاة فخر واعتزاز، وسبب من أسباب ترسيخ دور الكويت الإنساني الرائد بين دول العالم والتي وصلت أياديه الخيرة لمئات الملايين من المحتاجين حول العالم





بنوك الحبوب



تكافح الجوع وتوفر الطعام طوال العام



بدأت في عام 2004
وبلغت الآن 465 بنكا
في 11 دولة إفريقية

تعمل جمعية العون المباشر منذ تأسيسها عام 1981 م ، في 31 دولة إفريقية ، وفق رؤية واضحة تعتمد على خلو المجتمعات الإفريقية من الجهل والفقر والمرض ، من خلال تقديم خدمات متميزة في مجالات التعليم والإغاثة والصحة وتنمية قدرات ودخل المجتمعات الفقيرة والإرتقاء بها ، لتعتمد على ذاتها ومصادرها المحلية .

وتعتمد في تحقيق أهدافها على التركيز على جانبي التعليم وتنمية الفرد ، والعناية بالخدمات الصحية وتطويرها ، ومحاربة الفقر وتطوير الكفاءات البشرية ، متوجة كل ذلك بالشفافية في كل جوانب عملها ، ماليا وغير مالي ، والإرتقاء إلى مستوى الجودة في العمل .

ومن المعروف أن جمعية العون المباشر ، تعتمد في أسلوب عملها على التنفيذ المباشر لجميع أنشطتها ، ومشاريعها في مختلف الدول الإفريقية ، من خلال مكاتبها الميدانية ، وفي الوقت نفسه ، تتعاون مع الكثير من المنظمات الدولية والجمعيات المحلية والوزارات المختصة ، حيث تربطها معها اتفاقيات شراكة وتعاون في مختلف المجالات .

ومما يدعو للفخر أن إنجازات جمعية العون المباشر

804,554 شخصاً

يستفيد منها حالياً

و 23,367 يتيماً ویتیمه

من خلال تواجدها في إفريقيا حتى نهاية عام 2017 كانت : إقامة 283 مدرسة يدرس فيها 86,324 طالباً وطالبة في مختلف المراحل الدراسية ، وترعى من خلال كفالتها لهم 21,485 يتيماً ویتیمه ، وأربعة جامعات يدرس فيها 6000 طالب وطالبة ، فضلاً عن إقامة 15,000 مشروع إنشائي . إلى جانب حفر 24,210 آبار ماء ما بين ارتوازية وسطحية ، وإقامة 5 مستشفيات ، وتوزيع 30 مليون مصحف ومطبوعة إسلامية .

مكافحة الجوع

وفي إطار تجربتها في مكافحة الجوع ، عملت على إنشاء بنك الحبوب ، الذي تم تأسيسه عام 2004 في النيجر مستهدفاً 6 قرى ، واستفاد منه 10,182 شخصاً ، ويستفيد منه أيتام المراكز والتجمعات القروية الفقيرة .

وتهدف الجمعية من وراء توفير الحبوب إلى محاربة نقص الغذاء ، تقليل نسبة النزوح ، محاربة جشع التجار ورفعهم للأسعار ، وتحسين الأمن الغذائي ، ومن خلال الوسائل المتاحة ، استطاع المستفيدون شراء الحبوب في فترات الحصاد بسعر مناسب ، وتخزينها بشكل جيد ، ثم الحصول عليها مرة أخرى في موسم الجفاف ، الأمر الذي يوفر الطعام على مدار العام لكل سكان القرية .

وقد سهلت بنوك الحبوب للأعضاء الذين ينتجون أكثر من احتياجاتهم بيع الفائض من حبوبهم بسعر مناسب ، بما يكفي لتغطية التكاليف التشغيلية للبنك وتحقيق ربح ، الأمر الذي حافظ على استقرار الأسعار على مدار العام ، ووفر الحبوب والبذور بشكل تنافسي طوال السنة .



بنوك الحبوب حاليا

الأشخاص المستفيدين

804,554
إنسان

القرى المستفيدة

465
قرية

عدد البنوك

465
بنك

الدول المستفيدة

النيجر بثلاثمائة وسبعين بنكا ، توغو : إثتان وثلاثون بنكا ، بنين : خمسة وعشرون بنكا ، مالي : سبعة عشر بنكا ، بوركينا فاسو : ستة بنوك ، السنغال : أربعة بنوك ، تنزانيا : ثلاثة بنوك ، كينيا : ثلاثة بنوك ، غينيا بيساو : بنكان ، موريتانيا : بنكان ، موزمبيق بنك واحد .

11
دولة

يستفيد من هذه البنوك : 23,367 يتيما ویتیمة



تشتري الحبوب في موسم الحصاد وتخزنها لموسم الجفاف
تحافظ على استقرار الأسعار وتوفير البذور والحبوب

معين Maa'en

إطالاتك لا تكتمل .. ألا بحضور عطرك الأخاذ



معارض الشايح للعطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - البحرين
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - BAHRAIN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



@alshayaperfumes



طبيب بشري والثاني طبيب يطري .. شكرا للعون المباشر .

محمد عثمان ودكا يتحديان الظروف ويتخرجان :

جمعية تكفل الأيتام بمدينة يابيلو ، وما كان من الأم إلا أن تسرع إلى مكتب الجمعية الذي رحب بها وقبل طلبها بكفالاته .

ويقول دكا عندما علمت بقبول طلبي كدت أطيّر من الفرحة ، وتركت اللعب مع أبناء الحي لأخبر بقية أهلي بهذا الخبر السعيد .

ويضيف دكا ، بعد كفالة الجمعية لي تحسنت أحوالي المعيشية حيث وفرت لي الجمعية كل ما أحتاج من مأكّل وملبس وأدوات مدرسية ، ووفرت لي الدراسة مجانا ، وبعدها أصبحنا لا نحتاج إلى مساعدة أقاربي ، والحمد لله واصلت دراستي حتى تخرجت من كلية الطب البيطري ، وحصلت على وظيفة حكومية ، الأمر الذي حسن حال أسرتنا جميعا ، بما في ذلك مساعدة أختي الصغرى ، وحاليا أهدف إلى الانخراط في الدراسات العليا في مجالي ، لكي أكون نافعا لأهلي وبلدي .

وأخيرا ينصح دكا أقرانه من الشباب والشابات بالجدية في الدراسة والعمل حتى يحققوا طموحاتهم ، كما يقدم شكره لجمعية العون المباشر على رعايتها له من المرحلة الابتدائية حتى التخرج من الجامعة ، ويدعو للدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله ، بالرحمة والمغفرة ، كما يدعو لكافله الكريم بأن يبارك الله له في ماله وولده ويجزيه عنه خير الجزاء .



لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلاب العلم بنوعيه الشرعي الديني والديني المعاصر ، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتكفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها ، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وتقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة ، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم ، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وآمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات ، أوتزعزع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض أحد النماذج المشرقة لأبنائنا في إثيوبيا وهو الطبيب البيطري دكا محمد برو الذي ولد بـتيم الأب وعاش فترة طفولته في حضانة أمه ، وكان كل حلمه الالتحاق بالمدرسة ، وجاءه الحل عندما أخبر أحد أعيان قبيلته والدته بأن هناك

قصة الطبيب محمد عثمان محمد

، وكذلك الشكر للمتبرعين الكرام والدعاء لهم بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة ، وقال أتمنى للجمعية المزيد من التقدم في عملها الطوعي ، وأن تصبح في مقدمة المنظمات المثيلة ، وأن تكلل جهودها بالنجاح الدائم والازدهار ، ومواصلة مسيرة عطائها في مساعدة المحتاجين والفقراء والأيتام .

وعبر عن أمله في الالتحاق بالجمعية في مجال عمله ، في المراكز الصحية التابعة لها ، أو رعاية الأيتام في مركزها ، أو المشاركة في القوافل الصحية التي تسيرها الجمعية بين القرى والمدن ، مشيراً إلى أن ذلك سيكون جهداً يسيراً منه مقارنة بما قدمته له الجمعية .

وناشد محمد أقرانه من أبناء الجيل الحالي بمراقبة الله في كل أعمالهم ، سواء الأكاديمية منها أو العملية ، وأن يكون إضافة إيجابية لمجتمعاتهم ، وفخراً له لا عالة عليه .

أما الطبيب محمد عثمان محمد وهو من السودان فقد تخرج من كلية الطب - جامعة إفريقيا العالمية ، وكان قد حصل على الكفالة التعليمية من جمعية العون المباشر ، عام 2012 واستمرت الكفالة حتى تخرجه في عام 2017 .

وقال محمد إنه تقدم للكفالة لحاجته الماسة لها ، إذ مكنته من الحصول على المراجع الطبية اللازمة له في دراسته للطب ، فضلاً عن أنها ساعدته في الإيفاء بالتزاماته الأخرى ، الأمر الذي أدى إلى تحسين ظروفه ، وتمكنه من مواصلة دراسته .

وعبر محمد عن سعادته بالحصول على الكفالة ، قائلاً إن سعادته يومها لم تكن لتوصف ، إذ إنها حققت له أمنيته في مواصلة دراسته .

محمد الذي يعمل الآن طبيب امتياز ، قدم شكره لجمعية العون المباشر التي ساعدته على تحقيق حلمه ، وإتمام دراسته الأكاديمية في مجال الطب





ثلاثا المدن الإفريقية يواجه "مخاطر مناخية شديدة"

أ ف ب
وظهرت ثمانى مدن إفريقية في أعلى 10 درجات

في مؤشر الخطر .

فضلا عن مواجهتها لمشكلة الإفتقار إلى المياه النظيفة
والصرف الصحي والمأوى .

ووجدت الدراسة أن ما يصل إلى 47 في المائة من

الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا - وهو مبلغ يصل

إلى ما يقرب من 1.4 تريليون دولار في "خطر

شديد" بسبب تغير المناخ بحلول عام 2023 ، وهو

أعلى بكثير كنسبة مئوية من أي قارة أخرى .

أدى النمو السكاني السريع وضعف البنى التحتية
إلى جعل كل مدينتين من أصل ثلاث مدن في
إفريقيا "عرضة لخطر شديد" للتهديدات التي
يفرضها تغير المناخ ، وفقاً لتحليل جديد صدر
مؤخراً .

ومن خلال أرقام الأمم المتحدة يتضح أن 86 مدينة

من بين أسرع 100 مدينة في العالم تقع في

إفريقيا هي الأكثر عرضة للتضرر، وحذر الخبراء

من أن نصف إجمالي الناتج المحلي للقارة قد تعرض

للمخاطر الناجمة عن احترار كوكب الأرض .

طلاب سنغاليون يطالبون بتمكينهم من استكمال دراستهم الجامعية باللغة العربية

أ ش أ

دعا آلاف الطلاب السنغاليين الحاصلين على الثانوية العامة باللغة العربية إلى تمكينهم من متابعة دراستهم الجامعية.

ونقلت وكالة الأنباء السنغالية ، عن منصور غوب إنه من أصل ثلاثة وخمسين ألفا من حملة الثانوية العامة لم يتمكن إلا ثمانية آلاف من متابعة دراستهم الجامعية.

وتقول جامعة الشيخ أنتاديوب، وهي من كبريات الجامعات في العاصمة السنغالية دكار، إنها ليست لديها إمكانيات لاستيعاب هذا الكم الكبير من الطلاب.



هل تصبح الجزائر "مهد البشرية" إلى جانب شرق إفريقيا؟

أعلن فريق علمي مختص في الأركيولوجيا عن العثور على أدوات حجرية مصقولة في الجزائر تعود إلى 2,4 مليون سنة، وهو الاكتشاف الذي قد يجعل الجزائر "مهدا للبشرية"، إلى جانب شرق إفريقيا التي كانت تحمل هذا اللقب. ونشرت نتائج دراسة الفريق المكون من خبراء جزائريين وأجانب في مجلة "ساينس" العلمية. وهو ما يعيد الجدل حول الإنسان القديم.

ويؤكد الاكتشاف ، العثور على حصى من الكلس والصوان في سطيف على بعد 300 كيلومتر شرقي الجزائر. وتشبه هذه الأدوات بشكل دقيق تلك التي عثر عليها في شرق إفريقيا والمعروفة باسم "أولدوان"، وكان يستعملها الإنسان القديم.

ووجد الباحثون على مسافة قريبة من الموقع عشرات العظام الحيوانية المتحجرة، عليها آثار تقطيع، كما لو أنها قطعت بأدوات جزارة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ. وتعود هذه العظام لأسلاف تماسيح وفيلة وأفراس نهر وزرافات.

أ ف ب

الصوماليون يعيدون تدوير مخلفاتهم البلاستيكية

مقديشو (رويترز) - على أنقاض شوارع مقديشو المدمرة تتراكم القمامة في مشهد لا يسر الناظرين، لكن أحمد عبد الله رأى في ذلك فرصة للعمل، حيث قام بتجنيد مجموعة من العمال، لجمع الأكياس والزجاجات البلاستيكية والأغلفة لتحويلها إلى بلاط للأسقف وغيرها من المواد المعاد تدويرها.

وقال عبد الله بينما كان يلقي بلاطا على الأرض ليظهر قوته ومتانته "لا يمكن أن ينكسر.. أترون؟... إنه مصنوع من بلاستيك وقمامة أعيد تدويرهما".

وقال عبد الله عندما ارتفعت أكوام القمامة ، بدأ الناس في إلقائها بالمحيط.

لذلك أسس وآخرون في يونيو الماضي شركة (غيرين بلاستيك) .

وقال مسلم آدن علي إنه يحصل على ثلاثة آلاف شلن صومالي (0.18 دولار) عن كل كيلوغرام من القمامة التي يجلبها.

أما ماريان عبد الله (35 عاما)، وهي أم شردها القتال، فقالت إنها تسير أكثر من عشرة كيلومترات في اليوم بحثا عن البلاستيك.

وقالت "لا أستطيع النوم أثناء الليل لأن ظهري يؤلني لكن هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكنني من خلاله إحضار الطعام لأولادي".



الأمم المتحدة : إهدار ملايين الدولارات في أكبر أزمة لاجئين في إفريقيا



دولار يتم إنفاقها الآن على إعادة فرز السودانين الجنوبيين الذين تدفقوا على أوغندا ، من أجل التخلص من مئات الآلاف من "اللاجئين الأشباح"، إذ يسبب الإفراط في أعداد اللاجئين لجلب المزيد من التمويل مخاطر ذهاب الأموال إلى جيوب المسؤولين. وقد تمت الإشادة بأوغندا دولياً لترحيبها باللاجئين ولكنها واجهت تمحيصاً بشأن الفساد في هذه العملية.

كمبالا (أوغندا) (أب) - قال تحقيق داخلي في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن ملايين الدولارات أساء استخدامها في الصرف على أكبر أزمة للاجئين في إفريقيا بما في ذلك دفع 320 ألف دولار مقابل ما أصبح موقفا للسيارات في مكتب رئيس الوزراء الأوغندي. وقال التقرير الجديد الذي أعده جهاز الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة إن حوالي 11 مليون



الولوف .. الجذور من وادي النيل واللغة تمتد للعربية

الحكومية من الناحية السياسية والإدارية .وقد عرفت جماعة الولوف ثقافة الهجرة بحثا عن حياة أفضل في وقت مبكر ولذلك يوجد أفرادها بكثرة في الخارج خاصة في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية.

أصل قبيلة الولوف

اختلفت الروايات والأقوال حول أصل قبيلة الولوف ونشأتها واستقرارها في أرض السنغال . و قد قدم الباحث والمؤرخ السنغالي شيخ أنتاديوب الذي ينتمي للقبيلة في كتابه (الشعوب الزنجية والثقافية) أطروحات و أدلة وبراهين تاريخية وأنثروبولوجية وجغرافية حول نشأة قبيلة الولوف و أصولها وأنها كانت إحدى مكونات حضارة مصر القديمة،وقد وصلت إلى السنغال عن طريق وادي النيل ، و أن لغة الولوف هي الأقرب إلى المصرية القديمة.

الولوف واحدة من قبائل غرب إفريقيا العريقة ، يتواجد أبناؤها في السنغال حيث يمثلون فيها أكبر نسبة ، تفوق 43,5 بالمائة من مجموع سكان البلاد ، ويتمركزون في الشمال الغربي والغرب والوسط الغربي من البلاد ، كما يتواجدون في غامبيا وموريتانيا .

تاريخيا كونت قبيلة الولوف أهم الممالك في البلاد السنغالية مثل مملكة غولوف وكاغور ووالو وباوول ونيامبور وسالوم.

يقول الشيخ أحمد التجاني الهادي توري : " الولوفيون هم الأكثر عددا والأوسع لغة ، فإذا كانت اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية فإن اللغة الولوفية هي اللغة الوطنية التي تفهمها وتتعامل بها جميع القبائل والأجناس في السنغال " .

تشتغل قبيلة الولوف بالزراعة والرعي والصيد وخاصة بالتجارة، ويحتفظون بأكثر الوظائف



الإسلام والولوف

ولوف موريتانيا

يشكل الولوف واحدة من ثلاث مجموعات زنجية في موريتانيا إلى جانب البولار والسونينكي، ويقومون جنوب غرب موريتانيا .

ويمثل هذا المكون الاجتماعي 9 بالمئة من مجموع سكان موريتانيا، وهم أقل نسبة من ولوف السنغال (43.5 بالمئة) وغامبيا (16 بالمئة)، بحسب وزارة الثقافة الموريتانية.

يميل الولوف الموريتانيون إلى الاستقرار بدل الترحال، ويشغلون خصوصا في القطاع الزراعي الرعوي والصيد البحري ويتحدثون اللغة الولوفية .

وتفيد الرواية الشفهية أن الولوف الموريتانيين ينتمون إلى منطقة الوالو " مملكة الوالو " قديما .



عرفت قبيلة الولوف الإسلام في وقت مبكر ، وانتشر فيها انتشارا واسعا منذ القرن الثامن عشر الميلادي مع ظهور الحركات والطرق الصوفية في السنغال .

إذ لعبت هذه الطرق دورا كبيرا في أسلمة أبناء القبيلة ، وعلى هذا تأثرت اللغة الولوفية تأثرا كبيرا بالثقافة الإسلامية واللغة العربية .

ومن المعروف أن كثيرا من مفردات اللغة الولوفية لها جذور عربية .

يقول الأستاذ الخليل النحوي : "ليست الولوفية من أوسع اللغات الإفريقية انتشارا في الساحة ، أو في عدد الناطقين بها فحسب ، لكن الولوف المتحدثين بها يعتبرون من أعرق الشعوب الإفريقية في الإسلام ، وأعظمهم إسهاما في الثقافة العربية والإسلامية. والولوفية هي اللغة لكبرى ، ولغة الاتصال في السنغال ، ومن أهمية هذا البلد في إفريقيا تكتسب هذه اللغة بعض أهميتها أيضا. "

تميز أبناء قبيلة الولوف بالذكاء والكرم والفتح والتحضر وقبول الآخر ولذلك تمكنت لغتهم من الانتشار والاستحواذ على اللغات الأخرى في السنغال. وهناك دراسة بمركز اللسانيات التطبيقية بجامعة دكار تشير إلى أن 93% من السنغاليين يتكلمون الولوفية.

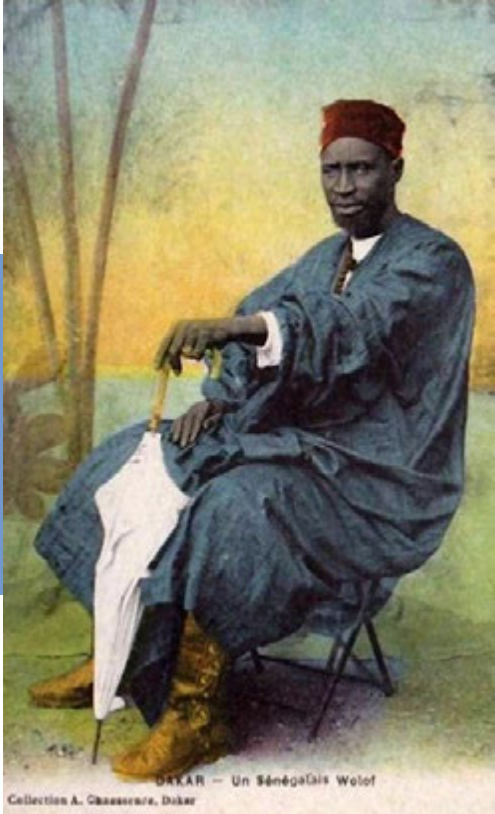
البنية الاجتماعية

للقبيلة و التي يحفظونها عن ظهر قلب خصوصا في تسلسل النسب .

الحدادون : وينقسمون إلى فئتين : أولئك الذين يعملون في أعمال الحدادة و يدعون (تك) وصائغي المجوهرات الذين يدعون (بلاميس) .

ثم اللاوبي : وهم النجارون . ثم الوودي أي صناع الجلود ، وأخيرا الراب وهم النساجون .

ثم في الجزء السفلي من السلم الاجتماعي يأتي العبيد ، ويدعون " ديام " بالولوفية ، و تقليديا يعيش هؤلاء تحت سلطة العائلات التي يخدمونها . واليوم لم يعد العبيد موجودين على هذا النحو ،



تعايش الولوف مبدئيا مع البيضان و الهالبولار والسونينكي والسيرير وشهدت ثقافة الولوف مختلف التأثيرات التي شكلت أساسها و أصالتها من خلال التنظيم الاجتماعي و الرسوخ القوى لشعائر الفكر الإسلامي حيث إن الولوف في الدول الثلاث مسلمون .

ويلاحظ أن الألقاب في الولوف لا تنتمي إلى أي تصنيف اجتماعي ، كما تنص على ذلك الذاكرة الجماعية ، ولكن في الوقت نفسه يتميز المجتمع الولوفي التقليدي بالنظام الطبقي .

فالمجموعة الأكبر عددا في الولوف هي " الجير " أو " الجور " ، وتسمى أحيانا طبقة الأحرار أو النبلاء ، وهم في الغالب من المزارعين و ملاك الأراضي عموما .

بعد ذلك تأتي طبقة الصناع التي تحتل مكانة أدنى في السلم الهرمي تقليديا ، ومنهم : الفنانون وهم المغنون والمنشدون ، الذين يمثلون الذاكرة التاريخية

- يتركزون في السنغال ويتواجدون في موريتانيا وغامبيا
- تنتمي إليهم شخصيات سنغالية بارزة
- يشتهرون بالكرم وحسن الخلق والمودة مع الآخرين

ولكن الأسر ورثت هذه الهوية التي أصبحت وصمة عار ، لأنه على الرغم من انتشار الإسلام و التعليم والحراك الاجتماعي فإن الزواج بين أشخاص من طبقتين من أصول مختلفة لا يزال محظورا .

انتشار ثقافة الولوف

الولوفية هي اللغة الأكثر استخداما في نواكشوط ونواذيبو بعد الحسانية . وهى أيضا لغة مشتركة في جميع أنحاء السنغال فضلا عن غامبيا، كما تنتشر الثقافة الإسلامية في المنطقة من خلال الولوف بكل تنوعاتهم ، ويسهم في ذلك وسائل الإعلام ، والكتاب ، والأزياء والتحضر والطعام بأنواعه ، و الاقتصاد غير المصنف .

ويدعم ذلك ميل الولوف لإقامة علاقات ودية مع الجماعات الأخرى المجاورة .

المصادر

<http://www.culture.gov.mr/spip.php?article202&lang=ar>

<https://www.facebook.com/arcs.gov.sn/posts>



القيم الاجتماعية

القيمة المعنوية الأولى عند الولوف هى الشجاعة والمثابرة و الروح القتالية والاحترام و الكرم و الشرف وتسمى (ديوم) .

وهناك أيضا مصطلح (تيرانغا) الذي يعبر عن الكرم والحرص على ضيافة أي غريب باحترام وأريحية وجعله يحتفظ بذكرى طيبة عن إقامته في المكان .

وكما هو الحال في جميع المجموعات العرقية الإفريقية ، يشتهر الولوف بالتضامن و التماسك الأسري المنبثق عن الأحداث الجوهريّة الثلاثة الأكثر أهمية في الحياة الأسرية : الولادة ، الزواج والموت .

وكل ذلك يرتبط بشائبة الأبوة والأمومة المسماة (كنيو) .

وفضلا عن ذلك هناك الشجاعة الموروثة من الأب المسماة (فيلت) .

وتؤكد بعض الأمثال أهمية الأم في الثقافة الولوفية مثل :

(كيل دافو كوك نامب) و يعنى الطفل يرضع الذكاء من ثدي أمه ، و (ديوم ديا ندى) الذي يعنى تكون البنت مثل أمها .



ماجونغفا مدينة العرب في مدغشقر

مدغشقر والمعروفة باسم "بوني"، بلغ عدد سكانها حسب الإحصاءات المتوفرة على الشبكة 250 ألف نسمة في عام 2013، وفضلا عن ذلك هي ثاني أهم ميناء بحري في مدغشقر بعد تواماسينا، ومنه يتم تصدير الروبيان المثلج، كما تضم مطارا دوليا تنتظم منه رحلات إقليمية إلى جزر القمر وجزر مايوت، ويقع على نهر بتسيبوكا الذي يقود بعد ذلك إلى خليج بومبيتوكا.

معظم سكان المدينة من المسلمين، وإن كانت تضم عددا قليلا من أصحاب الديانات الأخرى.

ماهاجانغا أو ماجونغفا "بالفرنسية" هي مدينة ومنطقة تقع على الساحل الشمالي الغربي لمدغشقر وتحديدا على لسان نهر بيتسيبوكا بالقرب من قناة موزمبيق، وتمتد متداخلة مع الغابة، وتتميز بطقسها الخاص الذي تغطيه الأمطار لمدة ثمانية أشهر في العام، وتشتهر بشواطئها الجميلة وممشاها الذي تغطيه أشجار نخيل جوز الهند، فضلا عما تتميز به من تراث ثقافي وتقليدي غني، كما تحيطها الخضرة الدائمة والجبال والهضاب والسهول الممتدة والتي تقع عليها المدينة.

وماجونغا هي عاصمة المنطقة الشمالية الغربية في

تاريخ المدينة

العرب هم من أسس مدينة ماجونغفا عام 1700 م، حينما هاجروا إليها من جزر القمر، فضلا عن بعض الهنود المسلمين، وهم الذين جعلوها مركزا تجاريا لتصدير واستيراد التوابل والأحجار الكريمة والأقمشة والأسلحة ويمثل هؤلاء السكان عماد المدينة والمنطقة اقتصاديا، إذ يتركز نشاطهم في التجارة، وفي



إلى الأحجار الكريمة والتوابل والأقمشة ، كما تتميز بواجهتها البحرية ،

ومحمياتها الطبيعية التي تعج بحيوان الليمور وأشجار المانغروف وأنواع من التماسيح ومختلف الطيور والحيوانات البرية التي تتميز بها دوناً عن غيرها .

وتنتشر المساجد في المدينة خصوصاً منطقة الميناء ، فضلاً عن المنازل ذات الطابع العربي ، كما ينتشر بها الزي الإسلامي ، ما يشهد على تأثير ثقافة جزر القمر العربية عليها ، إذ تجد الرجال يرتدون الملابس العربية البيضاء ، خصوصاً أثناء الذهاب إلى المساجد لأداء الصلوات ، كما تحافظ المدينة على بعض المباني التي تعود إلى الفترة الاستعمارية مثل مستشفى أندروفا ومكتب البريد القديم ومبنى البلدية عند نهاية شارع ماركوز ، كما تضم منطقة التل الأبيض المطلّة عليها ، حيث توجد البوابة الحجرية المزينة بالزخارف ، وهي من بقايا آثار الملك راداما الأول ، كما تحتوي المدينة على متحف يضم مقتنيات من تاريخ مملكة بوني ، فضلاً عن صور للحياة البرية والحرف اليدوية ، وبعض الأحافير مثل عظام الديناصورات التي اكتشفت في المنطقة ، وتضم المدينة أيضاً أضرحة ملوك الساكالافا ، وتشتهر بمهرجانها السنوي الذي يقام في شهر يوليو من كل عام .



الوقت الحاضر يتم التبادل التجاري مع شرق إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا .

وفضلاً عن سكانها من العرب والشعوب الملاغشية من الساكالافا والميرينا والتسيميهيتي تضم المدينة مجتمعات من أصول أخرى مثل الكومورية والصينيين والهنود والباكستانيين ، بما يجعل منها منطقة متعددة الإثنيات في مدغشقر .



بيئة المنطقة المحيطة

تنتشر حول ماجونغفا العديد من المناطق التي لا تقل أهمية عن المدينة ، منها بابواب ماهاغانغا ، ومحميات الغابات ، والجزر ، والبحيرات والكهوف ، وغيرها من مناطق التراث الطبيعي والثقافي التي تجعل من المدينة وبيئاتها وجهة رائعة للراغبين في زيارتها .

كما تتميز المدينة ببقايا التراث العربي فيها ، بما فيه من الشوارع الضيقة والبيوت ذات الأبواب الخشبية المنحوتة ، فضلاً عن بقايا العمارة الاستعمارية القديمة بأسمائها الفرنسية مثل جادة بوانكاريه ، جادة فرنسا ، كواي أورسيني وشارع المارشال غوفري ، وفضلاً عن ذلك تتميز بجذائرها الصغيرة المزروعة بأشجار الخوخ ، والقوارب الخشبية التي ظلت تحمل شتى أنواع البضائع منذ القدم من الأسلحة والعبيد



من كتاب "رسالة إلى ولدي . رحلة خير إلى إفريقيا"

(في الأعداد السابقة من الكوثر انتهينا من نشر كتاب " من مشاريع الخير في إفريقيا " ومع هذا العدد نبدأ في نشر كتاب " رسالة إلى ولدي . رحلة خير إلى إفريقيا " لنكشف عن جانب آخر من رحلات الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله منذ بداية سفره إلى إفريقيا في عام 1981 م)



وألحوا علي في نشرها .

والحقيقة أنني لم أكن أرضى بنشرها لولا إلحاح هؤلاء الإخوة، فهذه الرسالة وصف لرحلة من رحلات كثيرة كنت أقوم بها كل عام منذ 1402 هـ / 1981 م ولا أرى فيها شيئاً جديداً يستحق النشر، فمن هؤلاء الإخوة الذين أنكروا ذواتهم وتحملوا المشاق الكثيرة احتساباً، و الذي جاعوا في مجاهل إفريقيا وهم يطعمون الآخرين وناموا على الطين والتراب، رغبة في الوصول إلى إخوانهم المحتاجين، وسهروا مع هموم الدعوة الإسلامية حين نام الآخرون تعلمت الكثير .

فإليهم ... وإلى كل من أعانني على نفسي ... أقدم شكري على ما قدموه لي من دروس صامتة، الوعظ فيها ممارسات لا أقوال، وفقهم الله وجميع إخوانهم

مقدمة الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد وآله وسلم ...

لم تكن النية أن يكون هذا كتاباً، وإنما هو رسالة إلى ابني صهيب الذي يبلغ سن السادسة عشرة ، أنصح فيه وأكتب إليه عن الدعوة في إفريقيا وأذكر تجاربي الشخصية هناك ، وفي الوقت نفسه ، أصف فيه إحدى رحلاتي في القارة السمراء التي أحببتها رغم كل المصاعب والمشاكل، ويزداد حبي لهذه القارة يوماً بعد يوم انطلاقاً من حبي لدعوة الله ...

لقد اطلع بعض الإخوة على هذه الرسالة وطلبوا مني نشرها في كتاب ... وسمع بها آخرون وطلبوها مني



لا زلت أذكر ذلك الأخ الذي التقيت به في غابات إفريقيا بعد غيبة طويلة واحتضنني وبدأ يبكي كالطفل ويذكر أنه يشعر بأقل حالاته الإيمانية منذ عدة أشهر وأنه يخشى على نفسه من الكفر والعبادة بالله ، لأنه لا يقوم ليله بالتهجد ويبول الشيطان في أذنه فلا يقوم إلا عند صلاة الفجر، وأنه لم يعد يصوم إلا الإثنين والخميس وبعض النوافل الأخرى (طبعاً إضافة إلى رمضان وست من شوال) وأنه لم يعد يختم القرآن إلا كل أسبوع مرة ، وزاد بكأوه وهو يذكرني بأيام أفضل وأكثر طاعة قضيناها معا في سنوات سابقة.

ولا أدعي أن هذا قاصر على العاملين في (لجنة مسلمي إفريقيا) وحدها ولكن هذا الكتاب هو كتاب مشاهدات عمل رأيته بعيني ، وعشت معها في الغابات والأحراش والصحاري في أرض إفريقيا وليس هذا انتقاصاً من شأن إخوة أفاضل ودعاة كرام يعملون في منظمات إسلامية موثوقة جزاهم الله كل خير .
يتبع

العاملين في ميدان العمل الخيري والدعوة الإسلامية لكل خير وبارك الله جهودهم.

لقد رأيت بعض هؤلاء الإخوة الشباب في يوم من الأيام ونحن نصل إلى أحد مراكزنا الإسلامية بعد صلاة المغرب ، عقب رحلة شاقة وكلنا شوق لراحة تلك الليلة ، حيث هناك سفر طويل ينتظرنا في الصباح الباكر، يمتطون السيارة في برد الليل ينتقلون من قرية إلى أخرى للاطلاع على أيتام اللجنة ومشاريعها يوقفونهم ويسألونهم ليتأكدوا من صحة التقارير التي يرسلها لنا دعائنا ويعود هؤلاء الإخوة مع آذان الفجر لنصليه في المركز الإسلامي ثم نبدأ السفر الشاق.

رأيت بعضهم وهم من أبناء الخليج المرفهين ، يحمل روحه على راحته ويعرض نفسه لإطلاق النار عليه في مجاعة الصومال من أجل أن يصل إلى جياح يسد رمقهم أو أيتام يهتم بهم، يعيشون بلا كهرباء ولا ماء .

شاهدت بعضهم وهم أبناء عائلات ثرية جداً ينامون على حصير المسجد وأحياناً بدون حصير على الأرض حينما يحين الليل لأنه المكان الوحيد الذي يمكن أن يناموا فيه.



الطفلة التي تكتب بجذعها في بوركينا فاسو

باسكالين ، فقد كان من غير المعتاد أن يلقي المعاقون في بوركينا فاسو اهتماما ، ولذا كانت بودا تمر على البيوت القروية بحثا عن الأطفال الذين يتم أخفاؤهم بعيدا عن الأعين .

هروب الأب

ويندابو تعاني من متلازمة " تيترا أميليا " وهي حالة وراثية نادرة تؤثر على نمو الأطراف في الرحم ، بعد ولادتها ألقى والدها باللوم على أمها واتهمها بإنها السبب في هذه الإعاقة ، وما لبث أن غادر البيت بعد ولادتها بوقت قصير ، وبعدما كبرت قليلا استغلته الأم كمصدر دخل للأسرة ، بعرضها وهي ترقص

ولدت الطفلة "ويندابو " بحالة نادرة تتسبب في عدم نمو الأطراف ، تتكرر لها والدها ، ونبذها الجيران ، الآن بلغت 12 عاما من عمرها ، ولكن بفضل الدعم المحلي التحقت بالمدرسة .

ف ذات مرة كانت إحدى العاملات في مجال رعاية المعاقين وتدعى إنجيلي بودا تسير في السوق في قرية غوغو بالقرب من مانغا عاصمة المقاطعة ، وعندما شاهدت ويندابو ترقص وأنها تجمع المال من حشد المتفرجين الذين كانوا يشجعونها ويصفقون لها ، كما لو أنها قرود دربه صاحبه على الرقص .

تحدثت بودا مع ويندابو التي كانت آنذاك تبلغ من عمرها ثمانية أعوام وكذلك تحدثت إلى أمها

منحدرا يسهل الوصول إلى الفصل الدراسي وسعت

إلى زيادة الوعي بالمعاقين بين تلاميذها .

اليوم أصبحت ويندابو تلميذة نشيطة ومحبوبة ومنطلقة .

وتقول معلمتها خلال السنوات الأربع الماضية إيبوبي كموني : لقد كان الأمر صعبا في البداية ، فقد كانت المرة الأولى بالنسبة لي التي أواجه فيها مثل هذا الأمر ، لكنني أيقنت أنها خلقة الله ، ويجب أن أقبلها في الصف كما هي .

في صف يضم 74 تلميذا يكون التعليم حتما مرتكزا على المعلم ، الذي ما يلبث أن يطرق بالعصا على المكتب للفت انتباه التلاميذ حتى يخفضوا أصواتهم ، حيث يتعلمون الكتابة والحساب باللغة الفرنسية بدلا من لغة المورو التي يتحدثون بها في المنزل .

تكتب ويندابو بجذعها بدلا من أجهزتها الاصطناعية ، فهي تجد ذلك أسهل ، وقد عرضت على والدتها تمارين يومية تساعد في ذلك .

ولادة غير عادية

في يوم مولد ويندابو ، زارتها إحدى جاراتها منذ لحظة مخاضها ، ولكن باسكالين فعلت كل ما بوسعها حتى لا ترى جارتها مولودتها .

وتقول : عندما ظهرت الطفلة ، استطعت أن أرى أنها من دون أيدي ، فقط ذراعين عظميين ، واصلت



بجذعها أمام الناس .

تقول الأم : " في أيام الأسواق الكبيرة ، كان بمقدورنا جمع 5000 فرنك غرب إفريقي " CFA " بما يساوي 6,40 جنيه استرليني في اليوم ، أما في الأسواق الأصغر ، كان يتراوح ما نجمعه بين ألفين وثلاثة آلاف فرنك غرب إفريقي ، لقد شعرت بخيبة أمل في البداية عندما هجرنا والدها وغادر المنزل ، ولذا اضطررت لفعل ذلك ، إذ لا مصدر دخل لي نحصل منه على الطعام .

تستأجر عائلة الطفلة كوخها مقابل 2000 فرنك غرب إفريقي في الشهر،



إنه أمر مرهق ماليا وجسديا ، فويندابو وشقيقتها وأمه ، غير قادرات على تأمين المبلغ ، ولذا كن قبل ذلك ينمن في العراء حتى في موسم الأمطار .

عندما التقت بودا بالعائلة لم يكن أي من الفتيات قد التحقت بالمدرسة ، وقد تم التحضير لالتحاق ويندابو بالمدرسة من خلال برنامج إعادة التأهيل المجتمعي ، إذ قامت منظمة غير حكومية تدعى " لايت فور ذا وورلد " بتوفير طبيب علاج طبيعي وكرسي متحرك ، وساعدت في تدريب المعلمين ، كما صنعت ممرا



حيث يقيم والدها بالقرب من المنجم الذي يعمل فيه ، وتتطلع إلى العودة إلى المنزل والإقامة فيه بشكل دائم .

الأخت الصغرى ويندكوني "7 سنوات " أصبحت المرافقة لأختها ، ولأنها أصغر من أن تلتحق بالمدرسة ، أصبحت تنتظر خروج أختها تحت شجرة ، ولكن رعاة ويندامو أقنعوا مدير المدرسة بقبولها قبل السن المقررة ، ويقول معلموها إنها جيدة .

تقول ويندابو التي تبلغ من عمرها الآن 12 عاما إنها تحب المدرسة ، وأنها أصبحت اجتماعية وتقيم صداقات وتريد أن تصبح معلمة عندما تكبر .

بعد اندماجها في المجتمع المدرسي ، كان التحدي التالي هو تحسين ظروف معيشة الأسرة ، واستغرق الأمر أربع سنوات من المفاوضات المضنية للعثور على مكان أفضل لها ، حيث تم اقناع شخص مسن بإعطاء الأسرة قطعة أرض صغيرة قريبة من كوخها الحالي ، تم بناء منزل متواضع فيها ولكن المطر لا ينفذ من خلال سقفه ، مع مساحة صغيرة لزراعة الخضروات والفاول السوداني ، انتقلت الأسرة إلى المنزل الجديد ، وبعد حصاد المحصول تطمح أم ويندابو أن تكون عضوا محترما في مجتمعهما ، وأن تكون قادرة على رعاية نفسها ووالدتها في شيخوختها .

المصدر : الغارديان

الدفع ، وعندما خرجت كاملة لاحظت إنها من دون أطراف سفلية .

بعد ذلك نظفت باسكالين مولودتها الجديدة لتعرضها على زوجها ، لكنه لم يلمس ابنته ، ولم يفعل حتى اليوم .

كان الجيران فضوليين لرؤية الطفل الجديد الذي وصفته باسكالين " بإرادة الله " ، بينما وصفها آخرون بأنها وحش ، وثمة شائعات انتشرت في المكان ، بأن والدها ومسؤولا محليا " سيتخلصان منها " ، حتى شعرت باسكالين بأنه ليس لديها خيار آخر سوى ابتعادها عن المكان ، لذلك استمرت سنوات في التنقل ، حتى استقرت في كوخ صغير في قرية كاو لن .

عندما التحقت ويندابو بالمدرسة لم يكن حضورها منتظما ، كما تقول معلمتها ، وأدركت الجهة التي أخذت على عاتقها رعايتها ، بأنها لا تزال تستغل في الرقص والتسول ، فتحدثت مع باسكالين ووضعت حلا لإيجاد مصدر دخل بديل لها .

منحتها الجهة الراعية لها ، أواني ومقالي ومظلة لإقامة كشك لبيع الأرز المطبوخ ، وكانت الشقيقة الكبرى لويندابو وتدعى ويندامي 16 عاما ، تقوم بدفع الكرسي المتحرك بشقيقتها عبر الطريق غير الممهّد إلى المدرسة ، ولكن ويندامي تركت المدرسة .

ومع الأكتظاظ في المنزل ، تركت المكان وغادرت إلى





أصدقاء المصورين .. يقتربون أكثر

من المعروف أن مصوري الحياة البرية يبذلون جهودا كبيرة من أجل الحصول على صور معبرة ، وقد يستغرقون ساعات عدة ، بل وأحيانا أياما عدة من أجل التقاط صورة واحدة ، تنقلها وكالات الأنباء أو المحطات التلفزيونية العالمية .



وهناك العشرات من المصورين يجوبون أماكن الحياة البرية خصوصا في إفريقيا ، من أجل رصد هذه الحياة بكل ما فيها ، من خلال أفلام تسجيلية ، أو تغطيات سريعة وعابرة للنشر في الصحف أو المواقع الإخبارية على الشبكة ، ومن خلال عملهم هذا يقتربون من الحيوانات التي تفرح في البرية ، وأحيانا تتعرض حياتهم للخطر ، سواء من الحيوانات المفترسة أو غيرها ، وأحيانا يكونون صداقات مع الحيوانات الصغيرة التي تألف وجودهم ، وتشاركهم لقطاتهم ومنها هذه اللقطات ، خاصة من حيوان (الميركات) الذي يشد انتباه زوار الحياة البرية من خلال عمله الدائم في استطلاع المنطقة المحيطة به ، ليتجنب الحيوانات المفترسة ، أو ليجتنب عن رزقه .





الأرض التي يقيمون عليها لأنهم لا يملكون الأوراق الدالة على ذلك .

تنقسم كل واحدة من المربعات ، بتمييزها بقطع من الأوعية (الجراكن) المعروفة في غانا باسم غالونات الكوفور ، وسميت بهذا الاسم ارتباطا باسم الرئيس السابق جون كوفور ، ثم يتم توصيل هذه القطع البلاستيكية لتبدو وكأنها قطعة من السجاد البلاستيكي .

سبب التسمية أنه في عام 2000 ، عندما كان الرئيس كوفور في السلطة كانت هناك أزمة حادة في الحصول على المياه ، ولذلك بدأت هذه الأوعية الصفراء الكبيرة في الظهور والانتشار في جميع



في غانا

اتبع " الطريق الأصفر "

عمل فني لتحديد الملكية في الأحياء العشوائية

إذا اتبعت " الطريق الأصفر " في غانا فإنه لا يأخذك إلى مدينة الزمرد في أرض أوز (The Emerald City of Oz) - القصة المشهورة التي تحولت إلى فيلم رسوم متحركة للأطفال - بل يأخذك إلى حي (لا) في العاصمة أكرا .

ففي هذا المكان يقوم الفنان سيرج أوتوكوي كلوتي بتغطية الشوارع المتسخة في الحي بقطع عملاقة من البلاستيك الأصفر .

وقال كلوتي لـ (بي بي سي) إن عمله يتعلق بحقوق الملكية ، إذ لا يستطيع سكان العديد من المجتمعات الفقيرة في إفريقيا إثبات ملكية

في ملابس النساء ، كإشارة إلى ارتباط غالونات كوفور بالنساء .

ثم يحمل الناس هذه الغالونات التي جمعوها إلى ورشة كلوتي ، حيث يتم وزنها ، ودفع ثلاثة دولارات للكيلو غرام الواحد منها ، ويتوقع كلوتي اكتمال مشروعه في عام 2020 ، بعد أن يكون قد حدد منطقة في حي " لا " يقول إنها تخص عائلته .

المصدر البي بي سي



أنحاء البلاد ، حيث استخدمها الناس في رحلاتهم الطويلة لجلب المياه .

بعضها لا يزال يستخدم ، ولكن الكثير منها تم الاستغناء عنه ، ولذا يقوم كلوتي بإعادة توظيفها في فنه ، الذي يسميه " أفروغالونيزم " .

يقدر كلوتي أنه منذ بداية عمله في هذا النوع من الفن منذ عام 2005 ، استخدم 30 ألف غالون من طراز كوفور .

ويقول إن حوالي 3000 غالون منها استخدمت في مشروع طريق "الطوب الأصفر" الذي بدأ العمل فيه منذ عام 2016 .

يعمل الفنان بمفرده مع مساعد واحد له ، ولكن السكان المحليين يساعدونه في تقطيع الغالونات وخياطة قطعها بعد فرشها على الأرض ، وهم متحمسون للمساهمة في عمل فني يتم عرضه أمام بيوتهم بدلا من ذهابه إلى أماكن أخرى ، كما أنهم سعداء لأنه يجذب الزوار والسياح الأجانب إلى حي (لا) كما يقول كلوتي .

كلوتي يضع مخططا لعمله الفني قبل البدء فيه ، ويظهر شكله الأخير بعد أن يكون أناس آخرون قد تدخلوا فيه بوجهات نظرهم ، وكجزء من المشروع يساعده أشخاص آخرون في جمع غالونات كوفور ، إذ يذهب مع أصدقائه إلى مكبات النفايات ، متخفين



هل تقود جزر بيجاغوس النائية الطريق إلى القضاء على الأمراض الفتاكة ؟

باسم داء الفيل ، فضلا عن الديدان المعوية .
وبالرغم من انتشار هذه الأمراض ، يمكن للجزر
أيضا أن تحتفظ بسر علاج هذه الأمراض .

مختبر طبيعي

يعمل الباحثون الطبيون في جزر بيجاغوس منذ
سنوات عدة لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم التخلص من
بعض الأمراض من جزر معينة.

وجاء سبب اختيارها لأنها تعمل بشكل جيد كمختبر
طبيعي بسبب عزلتها عن بعضها البعض ، وفي حين
أن ذلك يجعل بعض الأنشطة اليومية صعبة ، إلا أنه
يمثل ميزة مفيدة عند محاولة القضاء على المرض.

إن انفصال الجزر بالماء يخلق حاجزًا طبيعيًا. وهذا
يسمح بمقارنة طرق مكافحة المرض المختلفة ، دون
التعرض لخطر التلوث المتبادل بين مواقع الاختبار.

في البر الرئيسي ، يمكن للناس الانتقال بسهولة
داخل وخارج المناطق التجريبية ، مما يلوث المواقع
ويجعل من الصعب تحديد السبب والنتيجة.

ويقول العلماء : يتيح لنا نظام الجزيرة أن نقيس بدقة
تأثير أي تدخل،

وفي حين أن هناك العديد من الأرصيالات حول
العالم ، فإن القليل منها يضم جزرا قريبة بما يكفي
للسماح لنا بالعمل فيها ، ولكن أبعد بما يكفي للحد
من التداخل أثناء التجارب.

ووفق هذا النسق هناك بعض الجزر التي تعد موطنًا
لكثير من الأمراض.

يمكن للمسافرين إلى جزر بيجاغوس الإفريقية
النائية العثور على جنة استوائية من الشواطئ البكر
والغابات المطيرة الوارفة وهذا صحيح .

لكن الجزر ليست جميلة فقط ، بل هي مختبر طبيعي
يوفر بيئة فريدة من نوعها لدراسة بعض الأمراض
القاتلة في العالم .

تتكون بيجاغوس من 18 جزيرة كبيرة و70 أخرى
صغيرة تقع قبالة ساحل غينيا بيساو في غرب
إفريقيا ، وهي موطن لحوالي 30 ألف شخص
يتميزون بلغتهم الخاصة وتقاليدهم الفريدة .

كما أنها تعج بالحياة البرية ، بما في ذلك فرس
النهر النادر الذي يعيش في المياه المالحة والسلاحفة
البحرية العملاقة ، التي تزدهر في هذه البقعة
النائية.



ولكن في الوقت نفسه تعد هذه الجزر الهادئة موطنًا
لكثير من الأمراض والظروف الخطيرة . و ينخفض
فيها معدل متوسط العمر كثيرا عن غينيا بيساو التي
يبلغ فيها متوسط العمر المتوقع حوالي 60 سنة .

ففيها تنتشر الملاريا ، التراكوما ، داء الفيلاريات
للمفاوية ، والتي تؤدي إلى انتفاخ مزمن يعرف أحيانا

تحديد سلالاتها الوراثية ، سواء جاءت من مصدر خارجي أو عادت للظهور من خلال المجتمع المحلي . كانت النتائج مذهلة ، فعندما بدأ الفريق عمله لأول مرة ، كان 25 بالمائة من الناس في هذه الجزر يعانون المرض ، الآن انخفض الرقم إلى 0,3 بالمائة فقط . هذه نتائج جيدة تعني أن المرض تم استئصاله من الجزر ، بما يشبع طموح منظمة الصحة العالمية فحسب ، ، ولكن التقنيات التي تم تطويرها يمكن أن تعود بالفائدة على العالم كله .



التراكوما

ركز باحثون من كلية لندن للصحة والطب المداري (LSHTM) في البداية على التراكوما ، وهو مرض معد يحول الرموش إلى داخل العين ، ويصيب 1.9 مليون شخص على مستوى العالم ، وهو السبب الرئيسي في العالم للعمى الذي يمكن الوقاية منه .

يمكن أن تنتقل التراكوما إذا لامست الأيدي الملوثة أو الملابس أو الذباب المصاب بالعدوى العينين . وهو ناتج عن شكل من أشكال بكتيريا الكلاميديا ، وينتشر غالباً في المناطق المزدحمة التي ينقصها الصرف الصحي .

تم العثور على المرض في 42 دولة حول العالم ، وفي مرحلة ما ، كانت هناك بعض القرى في الجزر أصيب كل أطفالها بالمرض .

حددت الدكتورة أنا لاسيت من مدرسة لندن المناطق ذات المخاطر العالية للتراكوما ، قبل أن تعالج مجتمعات كاملة بالمضادات الحيوية لإنهاء دورة انتقال المرض .

وقد ساعدت مسحات الجفون الداخلية التي أخذت قبل وبعد العلاج الباحثين على اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة ، كما تم استخدامها لتحديد أنواع العدوى الوراثية الحالية ، وقد يؤدي ذلك إلى تحسين فهم ما يحدث بعد القضاء عليها . فإذا عادت التراكوما ، فهذا يعني أننا سنكون قادرين على

التطلع إلى المستقبل

وبالرغم من كون هذه الدواء سيؤدي إلى التخلص من الملاريا في هذه الجزر مرة واحدة وإلى الأبد ، فإنه ينظر إلى الدروس المستفادة من هذه الدراسة التي تتجاوز بكثير جزر بيجاغوس النائية ، فهي تهدف إلى التعرف على المرض نفسه وكيف ينتقل .

سيستغرق مشروع مدرسة لندن في بيجاغوس خمس سنوات أخرى على الأقل ، ومن المرجح استخدام النتائج التي تم التوصل إليها لمعالجة الأمراض الرئيسية في أماكن أخرى من العالم .

المصدر : البي بي سي



صحة وعافية .. إعداد الدكتور صفي الدين أحمد



من طرق حماية الكبد من التليف

يعتبر الكبد أحد أهم أعضاء الجسم، وحتى الآن لا يمكن تعويضه في حال تلفه. ومن أكثر مشاكل الكبد شيوعاً حالة الكبد الدهني وتليف الكبد. ومع أن الكحول وكثرة تناول الأدوية والتهابات الكبد الفيروسية، هم أكثر أعداء الكبد، إلا أن هناك أسباباً أخرى قد لا ينتبه لها البعض.

هفي دراسة طبية تمت في مستشفى سنسنتي للأطفال، نشرتها دورية أمراض الكبد الأمريكية، قام الباحثون بعمل دراسة على فئران التجارب. حيث تم تقسيمها لمجموعات، وتم تغذية مجموعة منها بأغذية عادية، ومجموعة أخرى بأغذية غنية بالدهون المتحولة (المهدرجة)، ومجموعة ثالثة بأغذية غنية بالدهون المتحولة بالإضافة لشراب الذرة عالي الفركتوز. بعد 16 أسبوعاً، وجد كبد المجموعة الأولى سليماً، وكبد مجموعة الدهون المتحولة، تحول إلى كبد دهني، وزاد وزنها. أما المجموعة الثالثة فقد أصيبت بحالة الكبد الدهني المتطورة وصولاً إلى التليف.

وخلص الباحثون إلى أن شراب الذرة عالي الفركتوز هو من مسببات الضرر على الكبد. وهي مادة تستخدم في الكثير من الصناعات الغذائية والمشروبات الصناعية.

أهمية تناول الألياف لصحة القولون

توفر الألياف الكثير من الفوائد للصحة الهضمية. إذ لها دور أساسي في سلامة الهضم ومساندة تجنب الإمساك، كما أنها تدعم سلامة البكتيريا النافعة. وفي دراسة طبية تمت في مركز فرد هوتشينسون لأبحاث السرطان، في سياتل بالولايات المتحدة، أجريت الدراسة على 75000 شخص، لمعرفة مدى أهمية تناول الألياف لتحسين حركة الأمعاء (كمسهل)، وتم التوصل إلى أن تناول الألياف لأربع مرات بالأسبوع على الأقل، لمدة 4 سنوات، خفض الإصابة بسرطان القولون بمعدل النصف تقريباً. ولذا تشير هذه الدراسة إلى أهمية الحرص على تناول الأطعمة الغنية بالألياف، مثل الأرز الأسمر والخبز الأسمر، وتناول مصادر الألياف الغنية مثل الخضار الورقية وعشبة الأسباجول.

طريقة سهلة لتقليل امتصاص المعادن

السامة

يعتبر الزئبق والزرنيخ، من أكثر المعادن الثقيلة الضارة على الصحة. ويكمن ضرر هذه العناصر في تراكمها بالجسم وصعوبة خروجها منه. وتؤثر بشكل تراكمي على أداء الكثير من وظائف الجسم، وخصوصاً الجهاز العصبي. ونظراً لسميتها الشديدة، فلا يوجد حد أدنى آمن لتناول الزئبق، فأى نسبة منه ضارة. الجميل بالأمر ما توصلت له دراسة طبية تمت في معهد لاوسون للدراسات الصحية، في المركز الكندي لأبحاث البكتيريا النافعة، إلى أن الأمهات الحوامل اللاتي تناولن البكتيريا النافعة أثناء الحمل قل لديهم امتصاص الزرنيخ بنسبة تصل إلى 78% وقل امتصاص الزئبق بنسبة تصل إلى 36%.

توجد هذه الملوثات بالأطعمة الحديثة بسبب التلوث البيئي وفي مياه الشرب، وفي المأكولات البحرية خصوصاً في المناطق الصناعية. وتؤثر في حال زيادة تناولها لدى الحامل على عدة جوانب للطفل، مثل ارتباط ارتفاع الزئبق لدى الحامل بتراجع مستوى ذكاء الطفل بعد الولادة.

تتوفر البكتيريا النافعة في الأطعمة المخمرة مثل الزبادي (الروب) والمخللات، كما تتوفر في هيئة كبسولات سهلة التناول. وتضاف هذه الفائدة للبكتيريا النافعة بجانب فوائد أخرى مثبتة طبياً مثل صحة القناة الهضمية.

يلجأ البعض للمحليات الصناعية كطريقة لتقليل أثر السكر الضار صحيا . لكن المزيد من الدراسات تثبت وجود شكوك حول بعض هذه المحليات واحتمالية تسبب بعضها بمشاكل صحية، قد تفوق ضرر تناول السكر . والجدير بالذكر أنه تم سحب عدة محليات صناعية من السوق بعد ثبوت تسببها بأضرار صحية .

وفي دراسة طبية نشرتها مجلة نيتشر الأمريكية، تم إخضاع عينة من المتطوعين الذين لا يتناولون محليات صناعية، إلى تجربة خاصة . حيث طلب منهم تناول محليات خالية من السعرات الحرارية، لمدة أسبوع . بعد ذلك تم دراسة أمعاء العينة، ووجد لديهم تغيرات معوية تشبه حالة عدم تحمل السكر (حالة تشبه ما يحصل لدى مريض السكر) وأصبحوا أكثر عرضة للإصابة بالسكري!



المحليات الصناعية قد ترفع سكر الدم

أثر ضرر المشروبات الغازية على العمر



من المعروف أن المشروبات الغازية تضع الجسم في مواجهة الكثير من المخاطر الصحية، خصوصا في حال تكرار شربها . وذلك لخلوها من أي عنصر مفيد، واحتوائها على كمية من السكر والملونات والمواد الحافظة والمنكهات الصناعية . وفي دراسة طبية نشرتها الدورية الأمريكية للصحة العامة، تمت في جامعة كاليفورنيا، وجد أن المشروبات المحلاة تحدث تغييرا في الحمض النووي للخلايا، وتضر قطع حماية الكروموسومات فيها . وفي محاولة لقياس نسبة الضرر بالتجديد، تم دراسة 5300 مشارك بالدراسة، ووجد لديهم أن شرب ما يعادل عبوتين من المشروبات الغازية يوميا، يتسبب بقصر العمر بنسبة 4 سنوات!

الطبية للأمراض الباطنية الأمريكية، التوصل إلى أن توفير جهاز منقي هواء ذو جودة متوسطة، في منزل سكن العجزة (الذي تمت فيه الدراسة)، لمدة ثلاثة أيام فقط، قد تسبب بانخفاض الضغط الانقباضي بحوالي 3 نقاط، والانسيابي ب 1.5 نقطة . يشار إلى أن الجزيئات المتناهية الدقة، المتطايرة في الهواء، أصغر من 2.5 ميكرومتر، تعتبر من مسببات الكثير من المشاكل الصحية في حال التعرض لها بجرعات عالية . إلا أن الجرعات القليلة منها أيضا تسبب المشاكل الصحية في حال التعرض لها على المدى الطويل .

طريقة سهلة لخفض ضغط الدم المرتفع

بجانب ما أثبتته الطب من طرق تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، مثل الرياضة وتخفيف الوزن وضبط التغذية، تشير دراسة حديثة لوجود أمر آخر له أثر أيضا، وهو جودة الهواء الذي نتنفسه . ووفقا للدراسة التي قام بها البروفيسور روبرت بروك، من مركز أمراض القلب في جامعة ميتشيفان، توجد علاقة بين تحسين جودة الهواء وخفض الضغط . حيث تم في الدراسة التي نشرتها الدورية



العم مورو أو عمر بن سعيد العالم الذي يبع عبدا في أمريكا



حوالي 50 مليون شخص.

حياته وأسرته

ولد عمر بن سعيد سنة 1770 م ، لعائلة من العلماء المسلمين ، في منطقة فوتاتور في السنغال حاليا ، عمل على طلب العلم لمدة 25 سنة من حياته ، وفيها درس على أيدي كثير من علماء الإسلام في غرب إفريقيا ، وأصبح أحد علماء المسلمين في منطقته، يدرس العلوم الشرعية الإسلامية واللغة العربية .

خلال فترة الاجتياح الغربي لإفريقيا ، والتي اقتتد فيها الملايين عبيدا إلى أمريكا وغيرها من بلاد الغرب ، تم أسر عمر بن سعيد خلال هجوم على منطقته سنة 1807 ، وسبق إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبدا ، وهناك فر من سيده الغليظ في تشارلستون في ولاية كارولينا الجنوبية إلى فايتفيل في ولاية كارولينا الشمالية ، ومن هناك بيع مرة أخرى لسياسي أمريكي يسمى جيمس أوين. عاش ابن سعيد أكثر من 90 سنين وظل عبدا حتى موته في عام 1864 . وقبره لا يزال موجودا حتى الآن في مقاطعة بلادن، في ولاية كارولينا الشمالية، وهناك مسجد باسمه في المنطقة .

وضعت مكتبة الكونغرس عدداً من الوثائق المتعلقة بأوائل المسلمين الأميركيين على الإنترنت، والتي كتبت باللغة العربية لتحكي عن قصة منسية من التاريخ الأمريكي وحكايات المسلمين في "بلاد العم السام".

وأناحت المكتبة الأمريكية المشهورة على مستوى العالم، على الإنترنت، الوثيقة المكتوبة باللغة العربية لواحد من العبيد المسلمين الذين وصلوا مبكراً إلى هناك.

تحكي الوثيقة قصة العم مورو كما اشتهر أو عمر بن سعيد الذي وصل إلى الضفة الثانية من المحيط الأطلسي، بعدما تم أسره في غرب إفريقيا ونقل إلى الولايات المتحدة ضمن الرقيق الأفارقة عام 1831م.

ووفقاً لمكتبة الكونغرس، فإن هذه السيرة هي الوحيدة المعروفة إلى الآن لواحد من المسلمين الذين عانوا مرارة العبودية بالولايات المتحدة، والمكتوبة باللغة العربية.

وكتبت السيرة بخط الرجل نفسه، وتكمن أصالتها في كونها لم تخضع للتحريير من قبل سيده كما حصل مع سير أخرى أعيدت كتابتها باللغة الإنجليزية، ما يجعلها أكثر مصداقية وصراحة.

ما وراء الوثيقة

تقول ماري جين ديب، رئيسة شعبة إفريقيا والشرق الأوسط، بمكتبة الكونغرس: "هذه الوثيقة تكشف أن العديد من العبيد الذين تم جلبهم من إفريقيا كانوا مسلمين ، ومثل هذه الوثائق تتعارض مع افتراضات سابقة حول الحياة الثقافية والاجتماعية الإفريقية".

ويصف عمر بن سعيد في سيرته نفسه بأنه رجل ثري ومتعلم، وجد نفسه يباع ذات يوم كرقيق، وأنه ينتمي لقبائل الفولاني التي تعتبر أكبر مجموعة عرقية في منطقة الساحل والغرب الإفريقي، ويبلغ تعدادهم اليوم

مثلهما، ومهما كانا يلبسان كانا يلبسان مثلهما . جيمس وشقيقه يقرآن الكتاب المقدس وفيه أن الله هو ربنا وخالقنا ومالكنا، والمنعم علينا بالصحة، وأن الصحة والثروة نعمة من الله" .

كما اكتشفت مخطوطات أخرى بعد وفاته أصبح لها قيمة كبيرة فيما بعد لتأريخها للوجود الإسلامي في أمريكا. وكان من بين تلك المخطوطات واحدة كتب فيها قصة حياته و أخرى تحمل سورا و آيات من القرآن الكريم و كذلك بعض الأدعية الدينية.

وكتب الكثير من الدارسين الإسلاميين الأمريكيين أن عمر ابن سعيد ظل على دين الإسلام حتى وفاته مستدلين في ذلك على مخطوطة كتبها سنة 1857 أي قبل ثماني سنوات من وفاته بها سورة النصر.

توفي عمر ابن سعيد عام 1864 بعد أن عاش 57 عاما من سنين حياته التسعين في العبودية، بعد أن ترك إرثا تاريخيا يدل على مناهضة المسلمين للعبودية بأمريكا .

وعلى الرغم من قصة هذا الرجل الغنية بالتفاصيل ، لا يوجد إلا القليل من المراجع العربية التي تتحدث عنه ، إذ إن أكثر ما كتب عنه كان بالإنجليزية ومنه كتاب

(following muhammed) للكاتب الأمريكي كارل إيرنست، و الذي اعتبره أحد الشخصيات التاريخية الإسلامية في أمريكا .

المصادر : غوغل كوم - الوكيبيديا - موقع العربية نت



ومع أنه ظل عبدا بقية حياته إلا أنه كتب 14 عملا باللغة العربية في الإسلام والتاريخ إضافة إلى سيرة حياته الذاتية التي كتبها عام 1831 .

قصة المخطوطة

عشر على هذه الوثيقة أو المخطوطة القديمة عام 1995 في شاحنة قديمة في فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومما جاء فيها :

" لا أستطيع أن أكتب عن حياتي لأنني قد نسيت الكثير من كلامي وكذلك كلام العرب . يا إخواني، سألتكم بالله لا تلوموني، وذلك لضعف عيني وجسدي كذلك . اسمي عمر بن سعيد، مكان مولدي هو فوتا تور، ما بين النهرين .. وقد طلبت العلم لمدة 25 سنة . إلى أن جاء إلى بلدنا جيش كبير . وقتل الكثير من الناس، وأسروني وساروا بي إلى بحر كبير، وقد باعوني إلى رجل مسيحي اشتراني وسار بي إلى سفينة كبيرة في بحر كبير . أبحر بنا لمدة شهر ونصف حتى وصلنا إلى مكان يسمى تشارلستون " . وقال في الوثيقة عن مستعبده الجديد جيمس أوين :



" يا شعب أمريكا، وانتم يا جميع الناس، هل هناك بينكم رجال صالحون خيرون مثل جيمس أوين وشقيقه جون أوين ، إنهما رجلان جيدان، مهما كانا يأكلان، كنت أكل



رب ضارة نافعة

ولم يزعج هذا التَّنامي الطَّبيعي للإسلام وحركة التَّعليم إلا الحضور الاستعماري، والنَّشاط التَّصيري الذي رافقه منذ عام 1877م، وزجَّ بشعب بوغندا في حرب دينية بين المسلمين والنَّصارى في العقد الأخير من القرن التَّاسع عَشَر؛ كانت الغلبة العسكريَّة فيها للنَّصارى، غير أنَّ ذلك كان - في حقيقته - نصراً للإسلام؛ إذ تشبَّت المسلمون المهاجرون في أرجاء المملكة، وامتزجوا بقبائل نائيةٍ ما برحت أن أسلمت على أيديهم.

على سبيل المثال؛ فإنَّ منطقة بوغويري الشَّرقيَّة، التي تعدُّ الآن أكثر مناطق أوغندا إسلاماً (70%)، يرجع إسلامها إلى إسلام زعيمها القبليِّ مينْها ، ومن أكثر المناطق ذات الحضور الإسلاميِّ أيضاً : منطقة أروى في الشَّمال الغربيِّ، و بوساغا في الشَّرق، و أنكولي في الغرب، وبوغندا في الوسط.

وقد وفر هذا التَّوزيع الواسع للمسلمين على رقعة أوغندا على الدُّعاة جهوداً دعويَّةً مضيئةً، وأفاد المسلمين اجتماعياً واستراتيجياً؛ بانضواء مختلف القبائل تحت مظلة الإسلام، بما في ذلك الزَّعامات القبليَّة التَّقليديَّة، كما أفادهم اقتصادياً حيث ظلت حركة التَّجارة في قبضة المسلمين تبعاً للتَّبادلات التَّجاريَّة بين القبائل المذكورة في مختلف أرجاء أوغندا.

ولكن وصول الاحتلال الإنجليزي للسودان وأوغندا عمل على إضعاف المسلمين وإبعادهم عن تعلم العربية ، وربط البلاد بالمنصرين الغربيين ، كما عمل على ضم جنوب السودان إلى أوغندا ليمنع المسلمين من التواصل مع مسلمي السودان ،وقد فرضت إنجلترا عند احتلالها لأوغندا معاهدة 'مانغو' على أهل أوغندا والتي بموجبها يكون الملك ورئيس الوزراء ووزير المالية من أتباع الكنيسة البريطانية، أما وزير العدل فيكون كاثوليكياً وأهملت المسلمين إهمالاً تاماً



مسلمو أوغندا تاريخ قديم حاره الاستعمار

يعود وصول الإسلام إلى أوغندا إلى حركة التَّجارة بين السُّكان المحليين والتُّجار السَّواحيليين والعرب الذين توغَّلوا في مناطق أكولي ولانغو، وغيرهما من المناطق الشَّماليَّة بأوغندا الحديثة.

أما الوصول الفعلي للإسلام فكان من مملكة بوغندا (بالباء) بوسط البلاد، في النِّصف الأوَّل من القرن التَّاسع عشر الميلاديِّ، وخصوصاً في عهد الكاباكا (الملك) موتيسا (ت 1884م)، الذي أسلم على يد التَّاجر الدَّاعية الشَّيخ خميس بن عبد الله، وقرب التُّجار المسلمين، وأوكل إليهم وظائف إداريَّة مهمَّة، وزاد ذلك بتعلمه مبادئ العربيَّة، وبترجمة أجزاء من القرآن الكريم إلى لغة البوغندا، والالتزام بحدود الشَّريعة الإسلاميَّة، وقد ارتبط التَّعليم الإسلاميُّ بهذا العهد المبكر؛ إذ شجَّع الملك تعليم العربيَّة والقرآن في الكتاتيب التي نشأت بالمساجد في ربوع مملكة بوغندا، كما طلب من الخديوي اسماعيل حاكم مصر أنذاك إرسال الدعاة لتعليم الناس دينهم ، الأمر الذي كان له فضل كبير في نشر الدعوة الإسلامية في عهده خصوصاً أن عهده تزامن مع العهد الذي كانت فيه مصر ترسل الحملات إلى منطقة أعالي النيل في بحيرة فيكتوريا .

من نشاط الإرساليات النصرانية واتجه لنشر الدعوة الإسلامية فزاد تعداد المسلمين في أيامه وأعلن انضمام أوغندا لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ولكن كالعادة لم تعجب هذه التصرفات بريطانيا والدول الغربية ، فألصقوا به تهم تطبيق المشروع الإسلامي والدكتاتورية وغيرها حتى أسقط وعاد الرئيس السابق ميلتون أوبوتو للحكم من جديد .

على الرغم من أن نسبة المسلمين بأوغندا كانت تصل إلى 40% من إجمالي السكان .

وبعد الاستقلال ظلت الأمور على ما هي عليه حتى تولى الرئاسة الرئيس عيدي أمين الذي قام أثناء حكمه بإنهاء النفوذ البريطاني بأوغندا ، وطرد الآسيويين وقضى على النفوذ الإسرائيلي المتنامي في أوغندا في عهد سابقه ملتون أوبوتو ، والحد

المسلمون في العقود الأخيرة

مسلم من إجمالي عدد السكان البالغ 35 مليون نسمة، ولكنه أكد أن المسلمين يمارسون عقائدهم بحرية ودون تدخل من الحكومة التي تنتهج سياسة عدم التدخل في الشؤون الدينية .

عانى مسلمو أوغندا في العقود الأخيرة من حالات تهमيش سياسي واقتصادي، فرغم أنهم كانوا يشكلون 40 بالمائة من سكان البلاد انخفضوا إلى أقل من 35 بالمائة ، وقد ذكر مفتي أوغندا الشيخ شعبان رمضان موباجي أن عدد المسلمين في بلاده يبلغ عشرة ملايين

العون المباشر في أوغندا

في مثل العديد من الدول الإفريقية الأخرى ، تعمل جمعية العون المباشر في أوغندا ، حيث تقدم خدماتها التنموية المتعددة ، في التعليم والصحة والمشروعات التنموية ورعاية الأيتام ، من خلال مراكزها هناك ، وفضلا عن تقديمها خدماتها للجميع من دون تفرقة بسبب الدين أو العنصر أو ما شابه ، فإنها تقيم المساجد في القرى التي يقطنها مسلمون .

المصادر

[/http://www.qiraatafrican.com/home/new](http://www.qiraatafrican.com/home/new)

الوكبيديا





كتاب "آلة النهب" لا تزال تعمل في القارة السمراء

صدر هذا الكتاب المعنون باسم "آلة النهب" عام 2015 لمؤلفه الصحفي البريطاني توم بيرجس ، الذي عمل مراسلا لعدة صحف في إفريقيا و يكتب مقالات وتحقيقات عن إفريقيا لصحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية ، أي إنه عايش معاناة الأفارقة لسنين طويلة ، ولذا فإنه يعرض في كتابه أسباب تخلف القارة ومعاناة أبنائها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

الكونغو القصة مستمرة

استعرض الكاتب نماذج عدة لأفراد ومؤسسات وشركات ضخمة في عصر العولمة ، وكيف استخدموا أساليب غير مشروعة ، بل وغير أخلاقية في استنزاف ثروات القارة .

وذكر على سبيل المثال أوغستين كاتومبا موانك الذي كان محاسبا شابا في أحد بنوك جنوب إفريقيا بعد أن ترك موطنه الأصلي في الكونغو الديمقراطية لفشله في الحصول على عمل، لكن أصدقاءه أقنعوه بالعودة إلى بلاده للمساهمة في إعادة بنائها ، والتعاون مع حكومتها الجديدة برئاسة لوران كابيلا. وبعد عام واحد فوجئ كاتومبا بمكالمة تليفونية من رئيس الدولة القادم من إقليم كاتنغا الذي ينتمي إليه أوغستين أبلغه فيها بقرار تعيينه حاكما على الإقليم الذي تبلغ مساحته حجم فرنسا والقيام في الوقت نفسه بإدارة واحد من أغنى مناجم الماس في العالم . كان هذا القرار بداية صعود أوغستين كاتومبا السريع إلى الثروة والسلطة إلى جانب الرئيس ضمن أعضاء شبكة من المقربين تضم كبار المسؤولين في الحكومة ورجال الأعمال الأجانب وأعضاء جماعات الجريمة المنظمة الذين ينهبون ثروة الكونغو الهائلة. لقد حولوا خمسة بلايين دولار من أموال الدولة إلى جيوب شركات خاصة لا تقوم بأي استثمارات في البلاد، ولكن

بعد أن اكتشفت جريمتهم أنشأ كاتومبا حكومة ظل لسرقة خزانة أموال الدولة وشراء النخبين ورشوة المؤيدين لهم. أحد الشهود من أعضاء العصابة قال إن كابيلا كان يحصل على الأقل كل أسبوع على أربعة ملايين دولار من شركات التعدين. أما ملايين الفقراء من أبناء الشعب فهم ضحايا لعنة الثروة في واحدة من أكثر دول العالم فقرا بالرغم من الثروة الهائلة التي تقع تحت أقدامهم.

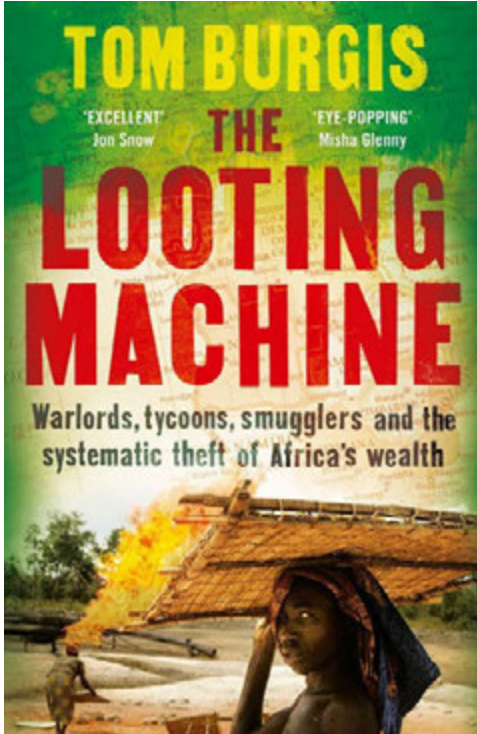
ابنة الرئيس أول بليونيرة

تبين أن هناك كما يقول بيرجس- أكثر من حكومة ظل في عدة دول إفريقية تقوم بنهب ثروات البلاد . لكن بينما يؤكد المؤلف استنزاف ثروات إفريقيا بواسطة القوى الخارجية إلا أنه لا يغفل تواطؤ القيادات المحلية.

كما يتهم بيرجس المثقفين الأفارقة بالتواطؤ بل أحيانا بالمشاركة في جريمة سرقة القارة، ويبدأ بجماعة فوتنغو التي تضم رجالا من أنغولا يسيطرون على ثروة البلاد الهائلة من البترول ويحققون منها دخلا كبيرا كما يستخدمونها لحماية النظام الذي يقهر شعبه.

يقول بيرجس: رغم أن السلام تحقق في أنغولا منذ عام 2013 إلا أن الحكومة تتفق 18% من ميزانيتها على رجال فوتنغو الذين يسيطرون على قوات الجيش والشرطة التي تحمي نظام دوسانتوس وهو ما يقدر بأكثر مما ينفق على التعليم والصحة معا بنسبة 40%.

تبين أن المستثمرين الصينيين ركزوا إهتمامهم على الدول الإفريقية التي تواجه صعوبات في الاقتراض من الخارج أو مقاطعة اقتصادية من الغرب لسجلها الحافل في العدوان على حقوق الانسان. واختارت الصين دول من بينها أنغولا والكونغو وغينيا وقدموا لحكومات هذه الدول قروضا مع تسهيلات في الدفع، وفي المقابل وقعت حكومات هذه الدول مع الشركات الصينية تعاقدات أكثر سخاء في معظم الأحيان من الشركات الغربية وتعطي للمستثمرين الصينيين شروطا أفضل مما كان القادمون من الغرب يحصلون عليها . لكن بيرجس في تحقيقه التفصيلي عن جرائم استنزاف الثروات الإفريقية يتناول التعاقدات التي وقعتها مجموعة 88 كوينز واي التي يقع مركزها الرئيسي في هونغ كونغ وأسسها رجل غامض يطلق عليه سام با والذي عمل لسنوات بالمخابرات الصينية. وقد تابع المؤلف نشاط سام با الذي يرتبط بعلاقات مع عدد من أكبر الشركات الصينية وأجرى لصالحها عدة تعاقدات تجارية مع دول إفريقية بدأت مع أنغولا ثم امتدت لدول أخرى.



المأساة أن عددا من قادة الدول في إفريقيا اتخذوا من أنغولا مثالا لنهب ثروات بلادهم. لكن النظام في أنغولا يعتمد على بعض اللاعبين الذين هم جزء من النظام العالمي وعلى التجاهل المتعمد من آخرين لتبرير الفقر الذي يعاني بسببه الشعب. فحكومات الغرب لاتزال صامته أمام تجاوزات الحكومة في أنغولا والبنوك الكبرى وشركات البترول العالمية وتجار السلاح وحتى خبراء صندوق النقد... هؤلاء يقومون بعملية التغطية على جرائم الحكومة. ولأن البترول هو الانتاج الرئيسي في أنغولا ويمثل أهمية بالنسبة للاقتصاد العالمي ولأن عدة دول تعتمد عليه كمصدر أساسي للطاقة فنادرا ما تمارس أجهزة الرقابة في الغرب ضغوطا على حكومة أنغولا ومحاسبتها على كيفية استخدامها لعائداتها وأرباحها دون اعتبار لحقوق الشعب في تلك العائدات. والمؤلف يكشف بعد ذلك أن صندوق النقد حتى بعد أن تحقق من سرقة كل هذه البلايين لم يطالب بإجراء تحقيق مع المسؤولين في حكومة أنغولا عن هذه السرقة!

الصين القوة الجديدة .. ماذا تفعل هناك ؟

لكن الصين القوة الاقتصادية الجديدة الصاعدة بسرعة الصاروخ، توسم الأفارقة فيها خيرا عندما دخلت إفريقيا منافسة للغرب من باب التجارة والاستثمار مع بداية التسعينيات. وقد رحب كثير من الأفارقة بقدمها كقوة اقتصادية وتحمسوا للعمل معها خاصة قادة الدول التي يعتمد اقتصادها على المعادن وقد ارتفع نصيب استهلاك الصين من المعادن النقية من 5% في بداية التسعينيات إلى 45% في عام 2010 وزاد استهلاكها من الوقود خمس مرات في الفترة نفسها . وفي عام 2002 قدرت تجارة الصين مع إفريقيا بـ 13 بليون دولار وبعد عشر سنوات ارتفع هذا الرقم إلى 180 بليون دولار وهو ثلاثة أضعاف حجم تجارة إفريقيا مع الولايات المتحدة. وكان الأمل أن يحقق دخول الصين منافسا للغرب فائدة اقتصادية كبيرة وتعاقدات أفضل للقارة ، ولكن طبقا لما يراه المؤلف



الحمرة الوحشية، حيث إنها تمتلك نمطا مميزا في أجسادها يقلل من جاذبيتها لذباب الخيل، مقارنة مع الحيوانات الأخرى .

وقالوا إن تخطيط الأجساد باللون الأبيض مثلما يفعل الأفارقة والأستراليون، يمكن أن يردع ذبابة الخيل، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل التهيج وانتقال الأمراض عن طريق هذه الحشرات الماصة للدم .

الدلي ميل

أخيرا : حل لغز خطوط الحمرة الوحشية

ظلت الخطوط البيضاء والسوداء التي تغطي أجسام الحمرة الوحشية موضوعا دائما للنقاش بين العلماء والباحثين ، ففي حين كان يرى بعض العلماء أن فائدة هذه الخطوط للحيوان هي للتمويه وتضليل الحيوانات المفترسة ، اكتشف بعض العلماء مؤخرا أن لها فائدة أخرى مختلفة عن ذلك وهي تجنب الحيوان لدغات الحشرات الماصة للدماء ، مستثنين في ذلك إلى أن كثيرا من القبائل البدائية تعلمت هذه الحيلة من الحمرة الوحشية وقامت بتلوين أجسادها بخطوط غير منتظمة لحماية أنفسها من لدغات الحشرات الماصة للدم .

ولتأكيد النظرية قام العلماء برسم خطوط شبيهة بتلك التي يستخدمها أبناء هذه القبائل البدائية في جميع أنحاء العالم على دمي العرض ، واكتشفوا أنه كما هو الحال مع التجارب السابقة مع الحمرة الوحشية ، أبقت هذه الطريقة حشرة ذباب الخيل بعيدا .

أجريت التجارب في هنغاريا حيث ينتشر العديد من أنواع حشرة ذباب الخيل في أشهر الصيف .

واكتشف العلماء أن الخطوط تعمل على تشتيت الضوء ، الأمر الذي يجعل من الصعب على الحشرة تحديد هدفها .

وكتب مؤلفو الدراسة في مجلة الجمعية الملكية : إن نموذج الدمية البشرية بني اللون كان جاذبا لحشرات ذباب الخيل بأكثر من عشر مرات من النموذج البني ذي الخطوط البيضاء .

وذكر باحثون من جامعة (Eotvos Lorand) في بودابست: "إن الثدييات الأكثر لفتا للأنظار هي

تظهر الصور التي التقطت للمرة الأولى في حديقة كروغر الوطنية في جنوب إفريقيا ، شبلا أبيض وسط أشقائه من ذوي اللون الطبيعي الذي يميز الأسود ، حالة هذا الأسد كما تم توصيفها هي الإصابة بالليوسيسستك وهي حالة تختلف عن المهق ، إذ إنها تشير إلى فقدان جزئي للصبغ اللوني ، بحيث يمكن أن يكون لون الحيوان المصاب بها أبيض تماما ولكن من دون تأثير على العينين كما يحدث في حالة المهق .

التقط هذه الصور لهذا الشبل الذي كان يلهو مع أشقائه وتحت عيني والديه ، مصور الحياة البرية ليلى مكابي ، الذي قال إنه شاهد الشبل مع أمه لأول مرة ، ولفت نظره إنه لم يعامل بشكل مختلف عن بقية أشقائه ، ولكنه أشار إلى أنه قد يواجه مشاكل في المستقبل .

وأضاف مكابي : نأمل أن يكون لدينا المزيد من المتابعة لهذا التغير الجيني النادر جدا ، بالرغم من الأمر سيكون صعبا جدا ، وقد يتسبب في تعويق فرص إخوته في البقاء على قيد الحياة ، لأن هذه الأسرة ستكون محط أنظار الصيادين .

الديلي ميل

في حالة نادرة جدا ..رغم اختلاف لونه : الشبل الأبيض لا يواجه صعوبات في اللهو مع أشقائه



عجل فرس النهر الصغير يقاتل من أجل أمه .. ولكن !



ولعائلته ، وظل يعيد هجومه عليها مرة تلو الأخرى ، حتى تمكن من الأم ، وبدوره نفق الصغير بعد يومين من الواقعة لعدم قدرته على رعاية نفسه .

ومن المعروف أن أفراس النهر بالرغم من مظهرها البريء وأجسادها الثقيلة وأرجلها القصيرة ، إلا إنها سريعة وعدوانية ولها أسنان حادة للغاية ، وبإمكانها التغلب على أقوى الحيوانات المفترسة ، ولذا قليلا ما تدخل معها الأسود في صراع ، إلا إذا كان أحدها صغيرا أو مريضا .

ديلي ميل

لحظة مؤلمة تم تسجيلها بالصور في حديقة كروغر الوطنية التي تقع في شمال شرق جنوب إفريقيا ، حيث ظل فرس النهر الرضيع يحاول بشجاعة منقطة النظير إنقاذ أمه التي كانت تحتضر من أنياب أسد جائع بعد أن علقت في ضفة النهر ، حيث شوهد العجل البائس وهو يهدر بأعلى صوته في وجه الأسد .

ولكن على الرغم من البسالة التي أظهرها عجل فرس النهر ، لم يتراجع الأسد الجائع عن تقوية فرصة عشاء له





نساء أوغندا يبحثن عن الأرض لزراعة القهوة



: إن أولادي من خلال ذلك سيأكلون الخبز والحليب بالسكر والبيض .

مشروع تمليك الأرض

يمكن لهذه الزوجة الاستفادة من الوصول إلى الأسواق بشكل أفضل ، ولكن يجب أن يساعد المشروع الذي أطلق في العام الماضي في منطقة كانونغو ، حيث تعيش ، الشباب الآخرين الذين يكافحون من أجل الحصول على قطعة أرض .

وجنبا إلى جنب مع غيرهم من أصحاب الحيازات الصغيرة ، تشعر كياكوندا بالتفاؤل من أن المشروع الذي يموله الاتحاد الأوروبي لمدة ثلاث سنوات سيمكن عائلتها من الحصول على المزيد من الأراضي وتحسين سبل كسب عيشها .

أما موكاسا جوزيف ، الذي يقود دراجة نارية تعرف باسم (بودا بودا) كسيارة أجرة ، هو واحد من هؤلاء

رويترز

تحتاج كريستين كياكوندا ، مثل الكثير من شباب أوغندا ، إلى المزيد من الأراضي الزراعية لتوفير حاجات أسرتها الغذائية . فهي وزوجها يزرعان مساحة 1.5 فدان - ورثت بعضها واشترت البعض الآخر واقتضت بعضها الثالث من حماتها الأرملة - ولكن هذا لا يكفي لإعالة أسرتها .

وقالت الزوجة البالغة من عمرها 23 عاما : "أولادي يعتمدون في غذائهم على البطاطا والكسافا والفاصوليا" . وهي المحاصيل التي يزرعونها في ثلث ممتلكاتهم في "كيامبونغو" وهي قرية صغيرة تقع في الجنوب الغربي من البلاد ، وهي التي يعتمد عليها أفقر الناس في طعامهم أيضا .

وفي الثلثين الباقيين من قطعة الأرض يزرعون شجيرات القهوة بعد أن أصبحت القهوة مربحة في السنوات الأخيرة ، وأصبح امتلاك المزيد من الأراضي يعني المزيد من المال ، وقالت معلقة على ذلك

عشرات أو حتى مئات الأفدنة من الأرض ، لكن بعض المزارعين الشباب يعملون على أقل من فدانين أو ثلاثة أفدنة".

قضية وطنية

وقال فريدريك موهانجوزي ، المتخصص في منظمات المزارعين في وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية وصيد الأسماك ، إن الزراعة تعتمد على الحصول على الأراضي.

غير أن معظم الآباء والأمهات ، لا يريدون تسليم أرضهم لزراعة محاصيل دائمة - مثل القهوة - التي تستغرق دورتها أكثر من عامين ، والتي تعتبر بالتالي استثماراً طويلاً الأجل.

وقال: "هذا هو سبب النظر إلى زراعة القهوة كمشروع لكبار السن" ، مضيفاً أنه عندما توزع الوزارة شتلات القهوة المجانية ، فإن الشباب يترددون في قبولها ، لأنه ليس لديهم مكان لزراعتها.

علاج قضية البطالة

سيعالج هذا المشروع قضية البطالة ، فقد أظهر تعداد عام 2014 أن 78 في المائة من سكان أوغندا البالغ عددهم 37.6 مليون نسمة تقل أعمارهم عن 30 سنة.

الذين يزرعون القهوة منذ خمس سنوات ، ولكن نقص الأراضي يمثل تحدياً له لكسب ما يكفيه في حياته . وقال إن امتلاكه المزيد من الأرض سيسمح له أيضاً بشراء سيارة أجرة. الذي من شأنه أن يعزز وضعه من سائق (بودا بودا) إلى سائق سيارة أجرة".

وقال سام فايني مسؤول الاتصالات في فارم أفريكا ، وهي مؤسسة خيرية تعمل في هذا المشروع ، منذ مارس من العام الماضي ، كان المسؤولون يقومون بتوظيف وتدريب الموظفين ، والتحدث إلى المجتمعات المحلية .

والهدف هو تمليك مزارع القهوة لـ 3600 شاب، عن طريق تشجيع المزارعين الذين يملكون الأراضي على السماح لأفراد الأسر الأصغر سناً باستخدام بعض أراضيهم لزراعة الفاصوليا .

وقال منسق المشروع أمودوي فنسنت: "سنشرك المجتمعات المحلية من خلال ورش العمل للتوقيع على اتفاقيات استخدام الأراضي في المجتمعات التي تمنح الشباب والمرأة حق الوصول إلى الأرض".

وقال سام فيني : مع وجود هذه الاتفاقيات ، فإن الشباب والشابات لن يحصلوا على "حق الوصول إلى الأرض فحسب ، بل سيسيطنرون عليها أيضاً" .

وأضاف : "بعض المزارعين الذين التقيناهم يمتلكون



كبير في أوغندا حيث يكسب العاملون ما متوسطه 416,000 شلن (110 دولارات) في الشهر ، وفقا للدراسة الاستقصائية الوطنية للأسر التي أجراها مكتب الإحصاءات أوغندي لعام 2013.

التصدير أيضا

لن يقوم المشروع بتدريب الشباب على زراعة قهوة عالية الجودة فقط ؛ بل سيعلمهم المهارات اللازمة لمعالجتها وربطها بأسواق جديدة ، بما في ذلك التصدير ، على حد قول دانييل موغورا ، مسؤول تطوير الأعمال في فارم أفريقيا .

ولتحقيق هذه الغاية ، سيعمل المشروع مع أربع تعاونيات لزراعة البن.

وقال "سنساعدكم ... على الوصول إلى ماكينات تصنيع القهوة لمعالجة وإضافة قيمة لقهوتهم - وتمكينهم من دخول الأسواق الأكبر على الصعيدين الوطني والدولي حيث يمكنهم الحصول على أسعار أفضل".



وقال مكتب الإحصاءات أوغندي إنه في ظل تعريفه الفضفاض للبطالة ، فإن 16.4 في المائة من 16 إلى 30 عاماً عاطلين عن العمل اعتباراً من عام 2015.

وقال جوشوا روكوندو ، الذي يرأس أكاديمية كيجي لتطوير القهوة ، وهي مجموعة مجتمعية محلية ، إن نصف فدان من الأرض سيسمح للشخص العاطل عن العمل بالعيش من القهوة. وهذا من شأنه أن يجلب تغييرات أساسية.

ووفقا لهيئة تنمية القهوة أوغندية (UCDA) ، يمكن للفدان الواحد أن يكفي لزراعة 450 شجرة روبوستا أو 600 شجرة أرابيكا. ويمكن لكل شجرة أن تنتج 10 كيلوغرامات من القهوة سنوياً ، و كل كيلوغرام يجلب حوالي 4000 شلن أوغندي (1 دولار) .

ومن ثم ، يمكن للفدان الواحد أن يولد متوسط إيرادات شهرية تصل إلى 500 دولار ، وهو مبلغ



مشروع

إفطار الصائِّم

— توزع في 29 دولة أفريقية واليمن —

قيمة
15 | 30 وجبة
دك

3 مليون وجبة
تم توزيعها
في عام 2018

وقفية الإفطار

400
دك

شهر العون

1866 888 | [directaid.org](https://www.directaid.org) | [directaid.org](https://www.facebook.com/directaid) | [directaid.org](https://www.instagram.com/directaid) | [directaid.org](https://www.linkedin.com/company/directaid)



محمية في جنوب إفريقيا توفر المبيت وسط الأسود

وتضيف سوزان ، وهي في الأصل من مدينة ليدز ، في يوركشاير البريطانية ، إن الضيوف يقتربون من الأسود إلى مسافات قريبة جدا قد تصل إلى أقل من المتر الواحد ، عندما يقف الأسد خارج السياج ، أما بالنسبة للشرفة أو الفناء فقد تصل المسافة إلى مترين .

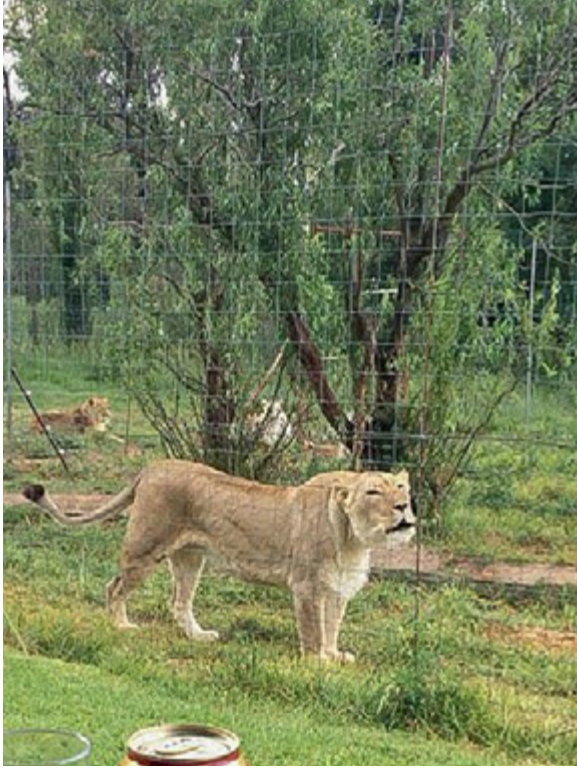


في هذا المنزل الريفي يمكنك العيش مثل أسد حقيقي ، حيث ستكون على بعد أقل من متر من هذه القطط الكبيرة .

يوجد هذا المنزل الذي يتكون من ثلاث غرف نوم في محمية غلين غيريف في هاريسمث بجنوب إفريقيا ، وسط 77 أسدا تجوب المكان ، وتصل كلفة الإقامة في الليلة الواحدة في هذا المكان المربع إلى 82 جنيها استرليني .

تقول سوزان سكوت (50 سنة) مديرة المحمية ، إن المكان آمن تماماً بفضل الأسوار الكهربائية القوية المحيطة بالمبنى .

ومن الفناء حيث يمكنك الشواء في الهواء الطلق أثناء الاستماع إلى زئير هذه المفترسات الضخمة ، فضلا عن جوقة الطيور في كل مكان حولك .



لأصحاب القلوب القوية حيث تقترب منها لأقل من متر واحد

في الليل يشعر المقيم في المكان وكأنه يعيش مع هذه الأسود التي يتردد صدى زئيرها في المكان من كل جانب .

ولسلامة الضيوف وضعت المحمية سياجا كهربائيا حول المنزل والمخيمات كإجراء احترازي ، ولحماية الأسود أيضا وفقا لمعايير حفظ الطبيعة في جنوب إفريقيا .



المحمية أيضا موطن للظباء والحمر الوحشية ، والنعام ، والجواميس البرية ، والظباء البرية ذات القرون ، وظباء البونتبوك وهي نوع خاص من الظباء لا يوجد إلا في جنوب إفريقيا وليسوتو وناميبيا .

الجي جي أو الغلين غريف هي مؤسسة غير ربحية وتذهب رسوم الحجز والإقامة في المكان إليها لمساعدتها على الحفاظ على الأسود .



وتظهر الاحصاءات أن الأسود معرضة لخطر الانقراض بسبب الصيد غير المشروع ، وفقدان الموائل والمرض .

وفي غضون 50 عاما ، انخفض عدد الاسود من نصف مليون إلى 20000 أسد - الأمر الذي يجعلها معرضة للخطر بشكل رسمي .

الديلي ميل



الوقود الأخضر.. الموز بديلا عن النفط لتحسين اقتصاد أنغولا

ظل العمال ينقلون صناديق الموز الأخضر الذي لا مثيل له واحدا تلو الآخر من كومة من الصناديق إلى حاوية الشحن المبردة.

ختمت الصناديق بختم: "من أنغولا، مع الحب"، حيث يتم شحن الثمار إلى المستهلكين على بعد 6000 كيلومتر، في إطار حملة لواندا لتتويع مصادر اقتصادها، بدلا من اعتمادها على النفط فقط.

وتنتج شركة نوافاغرولايدر، وهي شركة مملوكة للقطاع الخاص، عدة عشرات من الأطنان من الموز كل أسبوع يتم شحنها إلى البرتغال.

وأصبحت الشركة، التي تأسست قبل عشرة أعوام بالاستثمار البرتغالي، البداية للتحول الاقتصادي الذي تسعى إليه الحكومة الأنغولية.

في مزرعة نوافاغرولايدر كاكسييتو 600 هكتار (1500 فدان) على بعد 60 كيلومترا شمال غرب لواندا، تزرع نباتات الموز المحمية بأكياس بلاستيكية زرقاء، والتي تميل تحت ثقل ثمارها.

وفي حظيرة مجاورة ذات سقف حديدي مموج، يقوم اثنان من الموظفين بهمة ونشاط بغمر عناقيد الموز الطازجة في أحواض الغسيل الواسعة.

يتم فرز الموز بدقة بعد غسله ووزنه بما يصل إلى 4000 صندوق يتم إعدادها يوميا، حيث يتم تخصيص أفضل الثمار لتصديرها إلى الأسواق الخارجية، وبيع الأقل جودة في الأسواق المحلية.

وقال إدوين أندريس لويس كامبوس وهو يعاين

خط الإنتاج عن كثب: لدينا درجتان من الموز واحدة للتصدير والثانية للبيع محليا، المنتجات المخصصة للبيع محليا تصل إلى المحلات الأنغولية في غضون أربعة أو خمسة أيام، ويتم شحن الصادرات في حاويات مبردة تصل أوروبا في غضون عشرين أو خمسة وعشرين يوما.

نما إنتاج نوافاغرولايدر بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وشركتها الأم (غروب لايدر)، التي تعمل في مجالات النقل والممتلكات أيضا، توظف 3500 شخص.



ويضيف : الموز الآن هو وقودنا الأخضر ، و هو الطريقة الوحيدة الممكنة لتتويع الاقتصاد " .

في العقد الذي أعقب الحرب الأهلية الدموية التي دامت 27 عاماً وانتهت في عام 2002 ، تضاعف النمو الاقتصادي الأنغولي بفضل النفط ، الذي يمثل 90 في المائة من الصادرات و 70 في المائة من الإيرادات الحكومية.

لكن الهبوط في سعر النفط الخام في عام 2014 هز الخطط الاقتصادية للبلاد ، وهي واحدة من أفقر البلدان في إفريقيا ، وأدخلها في حلقة مفرغة من الانكماش الاقتصادي. وتلا ذلك التضخم الجامح والركود والدين المرتفع والبطالة الجماعية.

إقناع الأنغوليين

تعهد الرئيس جواو لورينكو بإحياء الاقتصاد عندما تولى السلطة قبل عام.

واستهدف لورينكو توسيع القطاع الزراعي ، الذي يمكن أن يوفر للعديد من الأنغوليين وظائف. في حين أن النفط جلب إيرادات للحكومة ، ولذا لم يخلق العديد من الوظائف أو الثروة على نطاق واسع.

يزرع المانجو والأناناس والبطيخ وكذلك الموز في مزارع الفاكهة الأربع في أنغولا .

وبعد بداية حذرة ، تفتحت شهية رئيسها جواو ماسيدو وارتفع طموحه سريعاً .

وقال ماسيدو في مكتبه المكيف في لواندا "منذ عامين بدأنا التصدير إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة لكن واجهتنا صعوبات بسبب حالة الطرق".

الموز وقودنا الأخضر

ويقول ماسيدو الذي يطمح إلى مضاعفة إنتاج شركته إلى 170 ألف طن سنوياً ، وإيجاد موطئ قدم له في سوق جنوب إفريقيا المربح :

"على الرغم من منافسة أمريكا الجنوبية لنا ، إلا أن جودة منتجاتنا تسمح لنا بالبيع في البرتغال وإسبانيا. وهذا ليس كل شيء".

وبالعودة إلى كاكسييتو ، فإن أكبر مسؤول زراعي في المقاطعة يشارك ماسيدو في حماسه .

وقال إليسيو ماتيوس: "إننا نشجع صغار المزارعين مالياً على زيادة حجم المناطق التي يزرعونها ، فإن إنتاجهم حتى الآن في حدود الكفاف ، لكننا الآن نريدهم أن يزيدوا من إنتاجهم أكثر حتى يتمكنوا من بيع محاصيلهم في السوق.



ما سيدو : استغرق الأمر مني ثلاث أو أربع سنوات للعثور على الأرض، وحتى الآن ، لم نحصل على أي مساعدة من الدولة. فإذا حصلنا على مساعدة في الوقود أو التصدير أو التدريب ، سنتطور بسرعة أكبر .

وبالرغم من هذه العقبات إلا إنه مقتنع بإمكانات القطاع الزراعي ، ويقول مع الدعم الحكومي والتنظيم ، يمكن أن يكون القطاع الزراعي هو القوة الدافعة لتنمية هذا البلد . أ ف ب



ومن خلال إنتاج المزيد في الداخل ، ستحتاج البلاد إلى استخدام عملة أجنبية أقل لاستيراد المنتجات الغذائية.

وحظي التشريع لجذب المستثمرين الأجانب باستحسان من جانب مراقبين من بينهم كارلوس روسادو دي كارفالو رئيس تحرير مجلة اكسبانساو الاقتصادية الرائدة.

لكنه حذر من أن الطريق إلى الازدهار سيكون طويلاً ومتعرجاً.

وقال روسادو دي كارفالو: "نحن بحاجة إلى مساعدة أجنبية لأننا نفتقر إلى رأس المال والتكنولوجيا والقوة العاملة المدربة".

"عليهم أيضاً إقناع الأنغولييين للاستثمار بأنفسهم في الزراعة. ولهذا ، سيكون عليهم تماماً حل مشكلة الملكية الخاصة".

إذ ينص القانون - الذي هو من بقايا النظام الماركسي اللينيني بعد الاستقلال - في الوقت الحالي على أن جميع الأراضي ملك للدولة ، "وقال ماغودوغولدير



مسابقات في الجري والقفز والرمي في أولمبياد محاريبي الماساي

بدلاً من صيد الحيوانات البرية كوسيلة لإظهار شجاعتهم

الوطني ، إذ تنافس المئات منهم يمثلون أربع مناطق في ست مباريات للفوز بميداليات أو جوائز مالية أو ثور أو بقرة لتربيتها .

تم تنظيم الأولمبياد ، الذي عقد لأول مرة في عام 2012 ، بمشاركة قادة الماساي ومجموعة الحياة البرية (Big Life Foundation) للمحافظة على الحياة البرية لوقف قتل الأسود والحيوانات البرية الأخرى.

ويهدف هذا الحدث إلى تغيير عقلية رجال الماساي الشبان الذين كان صيد أسد من أهم طقوسهم التقليدية في سن البلوغ.

حضر الحفل العداء الكيني صاحب الرقم القياسي العالمي لسباق الـ 800 متر ، ديفيد روديشا ، وشارك في التقاط صور شخصية مع المنافسين.

المصدر الديلي ميل

من خلال لبدة الأسد التي يرتدونها على رؤوسهم والرماح في أيديهم والتحديق الشديد بعيونهم ، يبدو محاربو الماساي وكأنهم يستعدون لمطاردة الأسود التي تكمن في ظل جبل كليمنجارو المغطى بالثلوج .

لكن الحقيقة أن المحاربين الكينيين الشبان ، لم يكونوا يستعدون لمطاردة الأسود لإظهار قوتهم وبراعتهم وشجاعتهم في الصيد فقد توقفوا عن ذلك في إطار حملات متواصلة من أجل حماية الحيوانات البرية من الانقراض ، ولكنهم كانوا يستعدون للمنافسة للحصول على جوائز نقدية في رمي الرمح أو الوثب لأعلى وهي الرياضة التي يشتهرون بها ، وكذلك في سباق الجري ، فضلاً عن إظهار فنونهم التي عرفوا بها من خلال رقصاتهم التقليدية ، وكان ذلك في إطار أولمبياد الماساي الذي أقيم في نهاية العام الماضي في متنتزه أمبوسيلي



الرفق بالحيوان

إظهار العطف والحنان تجاه الحيوان والطير، و النهي عن القسوة عليها .

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة)

وعن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه).رواه مسلم.



وأيضا عن جرير عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من يحرّم الرفق يحرّم الخير). رواه مسلم. وعن احترام الحيوان ومعاملته معاملة كريمة، عن سهل بن الحنظلية قال : (مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه، فقال: " اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة وكلوها صالحة). رواه أبو داود .

يحي الحسن - الكويت

الرحمة والعطف من صفات المسلم ، وليس من صفاته أن يكون قاسي القلب ، أو غليظا في سلوكه ، ليس مع إخوانه فقط ، ولكن مع كل خلقه ، ليقدم أفضل صورة ورسالة عن دينه ، والحيوانات هي شريكة للإنسان على كوكب الأرض ، وقبل ذلك هي من خلق الله ، وقد طالب الإسلام المسلمين بمعاملة الحيوان معاملة حسنة وبالعطف عليه وعدم إيذائه أو التعدي عليه ، أو تحميله فوق طاقته . واحتوى القرآن الكريم العديد من الأمثلة والتوجيهات حول كيفية التعامل مع الحيوان.

ففي سورة الأنعام : "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ " . [38]

وقوله تعالى في سورة النور: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَاقَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" آية [41]

كما تناولت كثير من الأحاديث النبوية الحض على

اللهم جنبنا الفتن

الفتنة وهذه المحنة أفضل من عدم وجودها .

فالخير والشر كلاهما اختبار للإنسان : (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [الأنبياء: 35] .

والوقوع في المعاصي والنفاق فتنة : كما في قوله تعالى في حق المنافقين (وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ) الحديد/ من الآية 14 قال البغوي : أي أوقعتموها في النفاق وأهلكتموها باستعمال المعاصي والشهوات .

والأخطر على المسلمين هو اختلاف الناس وعدم اجتماع قلوبهم : كما في قوله تعالى : (ولأوضعوا خلالكم يغفونكم الفتنة) أي يوقعوا الخلاف بينكم كما في الكشف (2 / 277) . وهو ما نراه الآن في أمة الإسلام ، نسأل الله العافية .

عبدالله العنزي . الكويت



انتشرت في السنوات الأخيرة الفتن والقلق في كثير من بلدان العالم الإسلامي ، وعم الخوف الكثير من شعوبها ، وهجرها بعضهم إلى بلدان أخرى ، بل غالبا هجروها إلى بلاد غير مسلمة ، إلتماسا للأمن والأمان ، وبحثا عن فرصة عمل وغير ذلك من الأسباب التي أصابت هذه البلدان ، بسبب الحروب والخلافات والنزاعات ، وأحيانا بسبب الدسائس التي يغرسها أعداء الدين بين المسلمين لتفريقهم وتمزيقهم ، وهذا هو ما حدث الآن ، ولكن الفتن لا تصيب المجتمعات فقط ، إنما تصيب الأفراد أيضا وأنواعها كثيرة ومتعددة ، وهي أولا وأخيرا ، ابتلاء من الله جل وعلا لعباده ، فهي التي يبتلي بها الله عباده بالخير والشر فالإنسان يبتلى بالخير كما يبتلى بالشر ، يبتلى بالسراء كما يبتلى بالضراء يبتلى بالسراء ليشكر ويبتلى بالضراء ليصبر ، وأمر المسلم

كله له خير فإذا

ابتلي بالسراء شكر

فكان ذلك خيرا له

وإن ابتلي بالضراء

فصبر كان ذلك خيرا

له ، والابتلاء من الله

لعباده بالخير والشر

بالنعم والمصائب ،

وفتنة المؤمن تكون

أحيانا في ماله

وولده ، (إنما

أموالكم وأولادكم

فتنة) التغابن: ١٥ ، وهذه تكفرها الصلاة والصيام والعبادات ، أما الفتن اليسيرة المتعلقة بأمور الدنيا فهذه أمرها هين مثل أن يبتلى الإنسان بمرض أو بفقر أو بموت ولد أو قريب أو حبيب ، وفي هذه عليه أن يصبر ويحتسب ويكون خيرا له فيكون وجود هذه

د. عبدالرحمن حمود سليمان السميط (2.2)



القارة المنسية رفض د .
عبدالرحمن السميّط أن
يتم تصوير توزيع المعونات،
وقال لمرافقيه: «صوّروا
فرحتهم بدخول الإسلام،
ودعوا انكسارهم أمام
الحاجة».. وأرسى بذلك
قاعدة عظيمة للعاملين
في الإغاثات.

فلا تتعجب أخي القارئ، ولا تدهشي أختي القارئة، فإن
هذا ما يفعله المؤمنون المخلصون الذين حملوا همّ المسلمين
وفقراهم وذوي الحاجة منهم الذين يدركون حق الإدراك قيمة
الدنيا، وإنها دار ممر لا دار مقر، فحرص أن يكون مروره طيباً
معطاء مبدعاً في عطاءه!

إنني أحسب أن هذا الفارس النبيل قد مات شهيداً، فإن جسده
الطاهر قد أصيب بأمراض كثيرة نتيجة اختلاطه بمساكين
إفريقيا، الذين تنتشر في بلادهم الأوبئة والطاعون، ومنها
الملاريا التي أصيب بها، ولذلك فإنه مات مبطوناً، وفي حديث
الصحيحين: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله».

إن الحديث عن د . عبدالرحمن السميّط لا تكفيه مثل هذه
الكلمات في هذه العجالة ولا توفيه حقه، ولا أستهدف منها
تكريمه، فإنه يكفيه التكريم الإلهي الذي سيحصل عليه
بفضل الله ورحمته، ولكنني أردت فقط أن أعطي مؤقّطاً بعض
اللمحات المضيئة من حياة هذا الرجل النموذج، عسى أن
تكون سبباً في الاقتداء به في عمل الخير والتجرد في العطاء
لوجه الله تعالى، وأن تكون هادية إلى ضرورة الحفاظ على
المشروعات التي أنشأها هذا النبيل وتنميتها.

فاللهم تقبل عندك الراحل إليك فقيدنا فقيد العمل
الخيرى د . عبدالرحمن السميّط شهيداً، وارحمه رحمة
واسعة، واجعل ما قدمه من خير في ميزانه.

والحمد لله رب العالمين.

د . عبدالمحسن الجار الله الخرافي

بداياتهم مع العمل الخيري

استكمالاً للجزء الأول الذي بدأته عن بدايات د . عبدالرحمن
السميط في العمل الخيري، فقد كان د . عبدالرحمن السميّط
من أوائل من أبدعوا فكرة إعداد تقرير دوري عن اليتيم
لكافله، ليوحد علاقة تبين معنوي بينهما، فضلاً عن التبني
المادي، فقد كان يزود الكفيل بتقرير دوري فيه صورة اليتيم
ومستوى تعليمه، وتقرير دراسي مختصر عنه، الأمر الذي
يزيد الارتباط باليتيم، حتى إذا بلغ سن الحلم واعتمد على
نفسه أكثر، أبدله ببيتيم آخر، وهكذا، وقد جسّد هو بنفسه
هذه العلاقة، حتى أنه جاء يوماً وزير خارجية إحدى الدول
الإفريقية لزيارته، فوجد عضواً في الوفد يحتضنه ويقبل
رأسه، خلافاً للأعراف الدبلوماسية، وحين استفسر منه
عما دفعه إلى ذلك، أنبأ بأنه أحد اليتامى الذين رعاهم منذ
صغره، وأنه الآن يعمل سفيراً لبلده في الكويت، وكان قبلها
سفيراً لبلده في المملكة العربية السعودية.

ويرتبط بما سبق أن د . عبدالرحمن السميّط رحمه الله كان
يستثمر العمل الخيري في الدعوة إلى الإسلام، حتى أن
جهوده أثمرت إسلام نحو أحد عشر مليون شخص، فضلاً
عن عمله على توعية المسلمين بدينهم في هذه المناطق التي
انتشر فيها الجهل المطبق بكل شيء، حتى أنه روى أنه وجد
بعض أئمة المساجد يجهلون مثلاً أن الزنى حرام، كما وجد
منهم من لا يعرف الفاتحة ناهيك عن أن يجيد قراءتها.

وكان منهجه رحمه الله في دعوته لا يعتمد فقط على تقديم
الدعم المادي للفقراء، بل كان يلجأ إلى أسلوب ذكي يعتمد على
مقولة إن الناس على دين ملوكهم، فقد كان يذهب إلى أمراء
القبائل ويدعوهم إلى الإسلام، ويقنعهم باعتناقه، فيسلموا
وتسلم معهم قبائلهم، مما أدى إلى اعتناق الملايين الإسلام
على يديه، ولولا إخلاصه وذاؤه، بفضل الله، ما أسلموا، ولا
نزيهه على الله.

ومن بصماته العظيمة في تنفيذ عمله الخيري: في رحلة



مشروع

زكاة المال

— توزع في 29 دولة افريقية واليمن —

قيمة
الزكاة | 2.5%

شهر العون

1 866 888 | directaid.org